



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٠٤

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/١١/٢٠

الفبر الرئيسي



"القدس الفلسطينية": كيري طالب
عباس بوقف المساعي الفلسطينية
في المحافل الدولية

... ص ٥

أبرز العناوين



المعلق الصهيوني بن كاسبيت: جميع أجهزتنا الأمنية تؤكد أن عباس يحارب الإرهاب الفلسطيني
نائب عن حماس يدعو المجلس التشريعي الفلسطيني لإسقاط الرئيس عباس
محمد الهندي: الجهاد الإسلامي حركة سنوية صرفة فلسطينية مجاهدة
ريفلين: إننا في بداية انتفاضة وستكون خطيرة للغاية على الفلسطينيين و"إسرائيل" والمنطقة كلها
الاحتلال يصادق على إقامة ٧٨ وحدة استيطانية في القدس ويصادر آلاف الدونمات بالضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. عباس: ماضون بتقديم مشروع الاعتراف بفلسطين لمجلس الامن.. وحماس من قام بتفجيرات غزة
٦	٣. عباس يؤكد الحرص على تهدئة الأوضاع في الأرض الفلسطينية
٧	٤. منظمة التحرير ترحب بدعوة البرلمان الإسباني إلى الاعتراف بفلسطين
٧	٥. المعلق الصهيوني بن كاسبيت: جميع أجهزتنا الأمنية تؤكد أن عباس يحارب الإرهاب الفلسطيني
٨	٦. وزير العمل يتوقع تعديلاً وزارياً في حكومة الوفاق ويزور قطر للبحث في تشغيل ٢٠ ألف عامل
٨	٧. نائب عن حماس يدعو المجلس التشريعي الفلسطيني لإسقاط الرئيس عباس
٩	٨. المالكي يطلع المحكمة الجنائية الدولية على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية
٩	٩. إدانة عباس لعملية الكنيس تثير جدلاً بين الفلسطينيين وتعرضه لانتقادات حادة
١٠	١٠. مسؤول فلسطيني: الوضع الصحي في غزة سينهار بسبب تجاهل حكومة "الوفاق الوطني"

المقاومة:

١١	١١. حماس: جهات مصرية رسمية أكدت قناعتها بعدم علاقتنا بأوضاع مصر الداخلية
١١	١٢. الإعلام العبري: كتابت القسام تجرب صاروخين جديدين أطلقتها من غزة تجاه البحر
١٢	١٣. محمد الهندي: الجهاد الإسلامي حركة سنوية صرفة فلسطينية مجاهدة
١٢	١٤. حكومة نتنياهو تقرر دفن جثمانى منفذي هجوم الكنيس خارج القدس في "مقابر الأرقام"
١٣	١٥. أسامة حمدان: لن نقبل فرض الانكسار من بوابة الإعمار وخياراتنا مفتوحة (٣/٣)

الكيان الإسرائيلي:

٢١	١٦. الخارجية الإسرائيلية: قرار البرلمان الإسباني الاعتراف بفلسطين عقبة في طريق السلام
٢٢	١٧. يعلون: سيتم تجميد كل التسهيلات الممنوحة للفلسطينيين في الضفة
٢٢	١٨. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: إعادة الهدوء إلى القدس سوف يستغرق شهوراً
٢٣	١٩. بينيت: يجب شن حملة عسكرية إسرائيلية في شرقي القدس لاستئصال "الإرهاب"
٢٣	٢٠. ريفلين: إننا في بداية انتفاضة وستكون خطيرة للغاية على الفلسطينيين و"إسرائيل" والمنطقة كلها
٢٤	٢١. موفاز يتهم نتنياهو بإعادة تقسيم القدس
٢٥	٢٢. يديعوت أحرونوت: استقالة مفاجئة لمدير مكتب نتنياهو
٢٥	٢٣. رئيس "الشاباك" يتعرض لهجوم بسبب حديثه عن موقف الرئيس عباس من العنف
٢٦	٢٤. مشروع قانون في "الكنيست" لسحب إقامة كل مقدسي يُدان بـ"الإرهاب"
٢٦	٢٥. ثلاث صيغ لـ"قانون يهودية الدولة" أمام حكومة نتنياهو الأحد
٢٧	٢٦. "إسرائيل" تطالب السلطة الفلسطينية بتبني روايتها بانتحار يوسف الرموني
٢٧	٢٧. هآرتس: نتنياهو ورفاقه في الحكومة يشكلون خطراً على الإسرائيليين لأنهم لا يريدون حلاً
٢٨	٢٨. القناة العاشرة: هناك توجه أمني لمنع مسؤولين إسرائيليين من دخول المسجد الأقصى
٢٨	٢٩. "إسرائيل" تحاول الزج باسم "داعش" في عملية "الكنيس" بالقدس
٢٩	٣٠. القناة العاشرة: ست خطوات أقرها الكابينيت ضد المقدسيين بعد عملية الكنيس
٢٩	٣١. الجيش الإسرائيلي يعارض نشر جنود في القدس المحتلة

٢٩	الشبابك والشرطة والجيش يدرسون تشكيل هيئة استخبارية مشتركة خاصة بالقدس
٣٠	نشر قوات من الكوماندوز البحري الإسرائيلي في القدس
٣٠	الإعلام الإسرائيلي: لا حل للعمليات في القدس
٣١	كاتب إسرائيلي: الجيش الإسرائيلي نفذ جرائم حرب خلال العدوان الثلاثي على مصر وحرب أكتوبر
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٣١	الاحتلال يصادق على إقامة ٧٨ وحدة استيطانية في القدس ويصادر آلاف الدونمات بالضفة
٣٣	الشيخ رائد صلاح: الانتفاضة الثالثة قادمة وعلى السلطة الفلسطينية تحديد موقفها
٣٤	مستوطنون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال
٣٤	إصابات واعتقالات خلال تجدد المواجهات في معظم أحياء القدس
٣٥	تقرير: "إسرائيل" هدمت نحو ألفي منزل بالقدس وشردت 8382 مواطناً منذ سنة 1967
٣٥	"هيئة مقاومة الجدار": الاحتلال يحيي خطة قديمة لإنشاء خمسة معازل في الضفة
٣٦	الاحتلال يقرر هدم ثمانية منازل شرق يطا و72 منزلاً وإخلاء أراضي زراعية في أريحا
٣٧	مستوطن يهودي يطلق النار على شاب فلسطيني شرق رام الله
٣٨	تقرير بمناسبة اليوم العالمي للطفل: ٢٥٠ طفلاً بسجون الاحتلال بشكل مخالف للقانون الدولي
٣٨	هيئة الأسرى: استمرار التنكيل والتعذيب بحق المعتقلين القاصرين
٣٩	التجمع الوطني الديمقراطي في 48 يُحذر من مشتقات مخطط "برافر" لنهب أراضي النقب
٣٩	رئيس بلدية عسقلان يقرر وقف عمل العمال الفلسطينيين فوراً
٤٠	الاحتلال يعلن بلدة حوارة منطقة عسكرية مغلقة والمستوطنون يعتدون على منازل قرية بورين
٤٠	الاحتلال يُسلم أسرة الشهيد حجازي أمراً بهدم منزلها
٤٠	الاحتلال يستهدف حدود غزة والصيادين في خرق جديد للتهنئة
٤١	رام الله: أهالي "المغير" يتصدون لمستوطنين حاولوا إحراق أحد المنازل في القرية
٤١	مواجهات باقتحام "قبر يوسف" بنابلس
٤٢	والد الشهيد أبو خضير يطالب بهدم منازل القتلة والاحتلال يتجاهل مطلبه
٤٢	نساء غزة ينددن بخطة الإعمار وينذرن بـ"انفجار شعبي" بسبب التأخير
<u>اقتصاد:</u>	
٤٣	الخبير الاقتصادي ماهر الطباع يطالب السلطة بإصدار عملة وطنية وتعديل "اتفاقية باريس"
<u>ثقافة:</u>	
٤٤	فيلمان فلسطينيان ضمن مسابقة "المهر العربي" في مهرجان دبي السينمائي
<u>مصر:</u>	
٤٤	"الشرق الأوسط": مصر تعلن "تطهير" الشريط الحدودي مع غزة خلال ساعات
٤٥	مصادر أمنية مصرية تزعم: حماس ومشعل وراء تنفيذ عملية "كرم القواديس" شمال سيناء

٤٥	لواء مصري يزعم: حماس أنفقت 6 مليون دولار لتنفيذ عملية "كرم القواديس"
٤٦	مصادر مصرية تزعم وجود مخطط "إخواني - تركي - حماسوي" للفوضى في مصر
<u>الأردن:</u>	
٤٧	٦١. نواب الأردن يشيدون بعملية القدس
٤٧	٦٢. الحكومة الأردنية: إدانة واستنكار كل أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المدنيين
٤٨	٦٣. الأردن: حملة "ادفع ديناراً لتتقد مقدسياً" تنطلق الأسبوع المقبل
٤٨	٦٤. "العمل الإسلامي" يحذر من حفريات جديدة تحت الأقصى ويرحب بـ"عملية القدس"
<u>لبنان:</u>	
٤٩	٦٥. "الأونروا" تنوّه باهتمام سلام ومنيمنة باللاجئين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٤٩	٦٦. مشروع قطري لتشغيل 20 ألف عامل من غزة
<u>دولي:</u>	
٤٩	٦٧. البابا فرنسيس يدين "عملية القدس"
٥٠	٦٨. منظمة العفو الدولية: تصريحات نتياهو مؤشر على زيادة الانتهاكات ضد الفلسطينيين
٥٠	٦٩. "دولة فلسطين" تدخل بازار الانتخابات البريطانية
٥٠	٧٠. تقرير: "إسرائيل" والهند تعززان العلاقات الاقتصادية منذ تولي ناريندرا مودي رئاسة الوزراء
٥٢	٧١. صحف بريطانية تحذر من انتفاضة فلسطينية ثالثة
٥٣	٧٢. صحف أمريكية تبرز العامل الديني بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي
٥٣	٧٣. المراسلون الأجانب في "إسرائيل" يحتجون على أقوال متحدث إسرائيلي ضدّهم
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٥٤	٧٤. العمليات الفردية.. وجه جديد للإخفاق الإسرائيلي... عدنان أبو عامر
٥٩	٧٥. محفزات اقتصادية لتطرّف المجتمع الإسرائيلي... صالح النعامي
٦١	٧٦. لا نشبه قاتلينا... نهلة الشهال
٦٢	٧٧. الحقيقة الصعبة... بن كسبيت
٦٥	٧٨. مميزات الحرب الدينية... عاموس هرئيل
<u>كاريكاتير:</u>	
٦٧	

١. "القدس الفلسطينية": كيري طالب عباس بوقف المساعي الفلسطينية في المحافل الدولية

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: علمت القدس دوت كوم، أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري طلب من الرئيس محمود عباس أثناء مكالمتهما الهاتفية في أعقاب الهجوم الذي نفذه فلسطينيان على كنيس في القدس "وقف المساعي الفلسطينية في المحافل الدولية، وأن الوقت الآن يتطلب تركيز كافة الجهود الفلسطينية والإسرائيلية والدولية لتخفيف حدة التوتر في القدس والأراضي (المحتلة) والحيلولة دون انفلات العنف خارج إطار السيطرة".

واكدت مصادر مقربة من اللوبي الإسرائيلي "إيباك" في واشنطن أن الوزير كيري "استخدم كلمات قاسية" من أجل تسليط الضوء على أهمية الابتعاد عن "الخطوات الاستفزازية والابتعاد عن لغة التحريض التي تصدر عن مسؤولين فلسطينيين" وأنه في حالة استمرار الجهود والتحركات الفلسطينية في مجلس الأمن للاعتراف بالدولة الفلسطينية بعيداً عن المفاوضات المباشرة فإن "الإدارة الأميركية التي تلتزم بقرارات الكونجرس ستضطر لفرض عقوبات مالية وسياسية على السلطة الفلسطينية" مؤكداً أن الطريق هو "طريق المفاوضات المباشرة". ولم تتمكن القدس من توثيق هذه المعلومات بشكل مستقل.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/١٩

٢. عباس: ماضون بتقديم مشروع الاعتراف بفلسطين لمجلس الامن.. وحماس من قام بتفجيرات غزة

أحمد الأحمد: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الدور الكبير الذي يقوم به الملك عبدالله بن عبدالعزيز في دعمه للقضية الفلسطينية على كل الصعد وفي مختلف الظروف والأوقات. وقال في حوار خاص مع "الرياض": "إن الملك عبدالله هو صاحب أهم مبادرة قدمها العرب للعالم، وأخرجت ولا زالت الحكومات الإسرائيلية، وأقصد بها مبادرة السلام العربية، التي تحظى بتقدير واهتمام مختلف دول العالم".

وأضاف أن القيادة الفلسطينية ماضية في تقديم مشروعها إلى مجلس الأمن للاعتراف بفلسطين على حدود العام ١٩٦٧م بعد أن حصلت على تأييد وموافقة روسيا والصين اللتين ستدعمان توجهنا نحو الحصول في المرحلة الأولى على تسعة أصوات من أصل الخمسة عشر عضواً حتى يقبل الطلب". وأوضح عباس "أن تقاعس المجتمع الدولي وتجاهله لقراراته عندما يتعلق الأمر ب(إسرائيل) هو السبب وراء التصعيد الذي نشهده"، محذراً في الوقت نفسه من أن السياسة الإسرائيلية نحو القدس

والمقدسات ستجر المنطقة والعالم إلى حرب دينية مدمرة. وفي هذا الصدد، ناشد الرئيس الفلسطيني الدول العربية والإسلامية اتخاذ موقف قوي وموحد للضغط على (إسرائيل) للتراجع عن سياساتها". الملك عبدالله هو صاحب أهم مبادرة قدمها العرب للعالم وأُخرجت ولا تزال الحكومات الإسرائيلية واتهم عباس حركة "حماس" بالوقوف وراء تفجيرات منازل قياديي "فتح" في غزة. وقال إن الفاعلين سيقدمون إلى العدالة، محملاً "حماس" المسؤولية عن الأوضاع المزرية التي وصل إليها الشعب الفلسطيني في غزة.

الرياض، الرياض، ٢٠١٤/١١/١٩

٣. عباس يؤكد الحرص على تهدئة الأوضاع في الأرض الفلسطينية

رام الله - وفا: تلقى الرئيس محمود عباس، مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية المصري سامح شكري، بحثاً خلاله آخر التطورات في فلسطين والمنطقة. واستقبل الرئيس عباس، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين جون جات راتر، واطلعه على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، والجهود المبذولة لمنع تصاعد العنف جراء الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وشدد الرئيس على ضرورة إزالة كل أشكال التوتر التي تؤدي إلى ازدياد العنف، ومن أهمها وقف الاقتحامات المتكررة التي يقوم بها المستوطنون للمسجد الأقصى بحماية جيش الاحتلال. وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني حريص على تهدئة الأوضاع، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات عمان الأخيرة، والحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى منذ عام ١٩٦٧. وتسلم الرئيس، تقريراً حول ما صدر عن اجتماع وزراء خارجية أوروبا الأخير.

واجتمعت اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة الرئيس عباس لبحث عدد من الأمور الراهنة وفي مقدمتها الأوضاع الخطيرة في مدينة القدس والأرض الفلسطينية. وقالت اللجنة إن الحكومة الإسرائيلية ورئيسها تتحمل المسؤولية الكاملة عن مسلسل التدهور وكل المخاطر التي أصبحت تهدد الوضع برمته، بسبب السياسة العنصرية والعدوانية التي تنتهجها عبر التوسع الاستيطاني الذي يشمل القدس وكل الأرض الفلسطينية، وتشجيع عصابات المستوطنين والاعتداء على الممتلكات والمواطنين والمقدسات الدينية، وتقديم التغطية للمستوطنين لمواصلة هذه الممارسات الإرهابية والعنصرية.

ودعت اللجنة السياسية جميع الأطراف الدولية إلى العمل لوقف سياسة العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطة الاحتلال على مدينة القدس، وحماية المقدسات الدينية من أية انتهاكات تهدد بوقوع مواجهة وحرب دينية بما تحمله من عواقب خطيرة. وأكدت ضرورة مواصلة العمل من أجل التقدم إلى مجلس الأمن بمشروع قرار قبل نهاية الشهر الجاري؛ يتضمن إنهاء الاحتلال عن جميع الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفق جدول زمني محدد، وإعداد الملفات الضرورية للتوجه إلى الانضمام للمعاهدات والمؤسسات الدولية. وعبرت اللجنة السياسية عن ثقتها بدعم الدول العربية الشقيقة، وجميع الدول الصديقة لهذا التوجه لإعادة الحياة إلى العملية السياسية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

٤. منظمة التحرير ترحب بدعوة البرلمان الإسباني إلى الاعتراف بفلسطين

رام الله: رحبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإقرار البرلمان الإسباني الثلاثاء مذكرة تدعو الحكومة الإسبانية للاعتراف بدولة فلسطين. وقالت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، في بيان «باسم الشعب الفلسطيني وقيادته، أود أن أعرب عن شكرنا وتقديرنا البالغ لجميع من عمل على تحقيق هذا التصويت، فالاعتراف بفلسطين وشعبها هو استثمار مهم يصب في مصلحة السلام، ويشكل خطوة مبدئية نحو السلام والعدالة».

الحياة، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٥. المعلق الصهيوني بن كاسبيت: جميع أجهزتنا الأمنية تؤكد أن عباس يحارب الإرهاب الفلسطيني

ذكر المعلق الصهيوني البارز بن كاسبيت، في مقال له أن رئيس «الشاباك» يورام كوهين قال لمن لم يسمع إن أبو مازن لا يشجع الإرهاب، بل على العكس، علنا وسرا، بالمناسبة ليس كوهين فقط من يقول ذلك بل جيش الدفاع أيضا أن جيش الدفاع وجميع الأجهزة الأمنية التي تدافع عن أبو مازن بجسدها مقابل تهجمات رئيس الحكومة ووزراء اليمين. في الأسبوع الماضي تحدثت مع شخصية عسكرية رفيعة المستوى، وقد قال لي ما يلي: «أبو مازن ليس هو المشكلة بل هو الحل، إنه لا يلعب لعبة مزدوجة، فهو يحارب الإرهاب وهو مواظب ومصمم. فلماذا يقولون عنه ذلك عندنا؟ لأنهم يعرفون أن أبو مازن يحارب الإرهاب وأن أوامره لأجهزة الأمن واضحة، محددة ومهمة. هم يعملون أمام السلطة الفلسطينية ويتذكرون أيام الانتفاضة الثانية حينما صلينا جميعا لأن يأتي زعيم فلسطيني ويرفض الإرهاب ويحاربه ويوحد الأجهزة ويبني السجون ويعتقل أعضاء حماس بشكل

حقيقي. أبو مازن يفعل كل ذلك، فهو ينقذ الحياة ويُسهل المهمة على «الشباك» وجيش الدفاع. صحيح أنه متطرف في موضوع القدس. لكن لا يوجد له بديل.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٦. وزير العمل يتوقع تعديلاً وزارياً في حكومة "الوفاق" ويزور قطر للبحث في تشغيل ٢٠ ألف عامل

غزة - فتحي صباح: أعلن وزير العمل في حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية مأمون أبو شهلا أنه سيزور قطر قريباً لبحث سبل تشغيل ٢٠ ألف عامل فلسطيني في أراضيها، في حين توقع إجراء تعديل وزاري على الحكومة التي تلقي انتقادات من الفلسطينيين.

وأوضح في بيان أمس انه تلقى دعوة من قطر لبحث طلب قطري باستيعاب ٢٠ ألف عامل فلسطيني في المجالات كافة، والاتفاق على آلية التنفيذ. وأضاف أن هذه المبادرة ستسهم في دعم الشعب الفلسطيني وتخفيف معدلات البطالة المتفشية في المجتمع الفلسطيني في ظل حاجة قطاع غزة إلى عدد كبير من العمال لإعادة الإعمار وبناء ما دمره الاحتلال.

وعن دفعات موظفي حكومة «حماس» السابقة، أعلن أبو شهلا أن حكومة الوفاق الوطني، التي تم تشكيلها في الثاني من حزيران (يونيو) الماضي لمدة ستة أشهر، ستصرف دفعات أخرى لهم خلال الأسابيع المقبلة.

وتوقع أبو شهلا أن تشهد الأيام المقبلة تعديلاً وزارياً، لافتاً إلى أن جميع الأطراف يتحدث حالياً عن تمديد فترة عمل حكومة الوفاق نتيجة ظروف العدوان الإسرائيلي الأخير، وأن التغييرات التي طرأت على الموقف الفلسطيني والعربي والدولي تشير إلى إطالة عمر الحكومة.

الحياة، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٧. نائب عن حماس يدعو المجلس التشريعي الفلسطيني لإسقاط الرئيس عباس

غزة- أشرف الهور: دعا نائب عن حركة حماس إلى «إسقاط» الرئيس محمود عباس، ووجه في هذا السياق رسالة إلى "نواب فتح" في غزة، دعاهم خلالها إلى دعم هذا التوجه، بحشد ثلثي أعضاء المجلس التشريعي لاتخاذ قرار بـ "عدم شرعية" الرئيس، وذلك في إطار استفحال الخلاف بين حركتي فتح وحماس، الذي يبدو أنه سيتجاوز مرحلة «التراشق الإعلامي»

ودعا النائب يحيى العبادسة وهو من قادة حركة حماس في غزة إلى «إسقاط» الرئيس عباس، وقال إن هذا الأمر بات يعد "أولوية كبرى لإنقاذ المشروع الوطني الفلسطيني".

وفي بيان صدر عن النائب العبادسة دعا إلى توسيع اتخاذ هذا القرار بضم نواب حركة فتح في غزة إلى هذا المخطط حيث قال «أدعو إخواني في حركة فتح إلى وضع أيديهم في يد حركة حماس، وإن تقلب صفحة الارتهان إلى الماضي، واجترار المواقف السلبية»، وكان النائب عن حماس يخص من وصفهم «نواب حركة فتح في غزة ممن يعاقبهم عباس، ويعاديهم كما يعادي حماس». وطالبهم بأن «نجتمع جميعاً على هدف إسقاط عباس، وحشد ثلثي أعضاء المجلس التشريعي للتأكيد على عدم شرعيته»، لافتاً إلى أن الوصول إلى نسبة الثلثين يتحقق من خلال انضمام عدد من أعضاء التشريعي في غزة إلى كتلة التغيير والإصلاح مع بعض المستقلين. وقال إن «هدف إسقاط عباس أصبح أولوية لإنقاذ المشروع التحرري وإنقاذ وحدة الشعب»، مضيفاً وهو ينتقد الرئيس الفلسطيني «فعباس أصبح المشكلة، واستمراره يشكل خطراً على القضية والشعب، وأن الأوان أن يرحل غير مأسوف عليه».

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٨. المالكي يطلع المحكمة الجنائية الدولية على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية

لندن: أطلع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية فاتوا بنسودا على الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وذلك في أعقاب اجتماع للمالكي في لاهاي مع السفراء الفلسطينيين في أوروبا. وتم إطلاع المدعي العام للمحكمة الدولية على اعتداءات المستوطنين المتطرفين ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في مدينة القدس المحتلة، وضد المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى، بحماية من الحكومة الإسرائيلية، بالإضافة للأوضاع المأسوية للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير. وأشار الوزير الفلسطيني إلى دور المحكمة في مساءلة مرتكبي الجرائم التي تقع ضمن اختصاص المحكمة، ونوه إلى الدور الأساسي الذي أنيط بالمدعية العامة، خاصة المادة ١٥ من ميثاق روما المؤسس للمحكمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٩. إدانة عباس لعملية الكنيس تثير جدلاً بين الفلسطينيين وتعرضه لانتقادات حادة

رام الله- كفاح زبون لندن: لم تلق إدانة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) للعملية التي استهدفت كنيسة يهوديا في القدس رضا أي من الطرفين، ذلك أن الجانب الإسرائيلي عد موقفه محرصاً على العنف بشكل رئيس، بينما اعتبره الجانب الفلسطيني على النقيض من ذلك مسالماً تماماً.

لكن عباس لا يبدو أنه يبالي بالآراء التي يعدها متطرفة من الجانبين، بل يمضي وفق قناعات خاصة، تقوم على "حماية شعبه" كما قال مقربون منه، وهي قناعات تظهر في أغلب الوقت على أنها ليست "شعبية". وتعرض عباس لانتقادات واسعة من مسؤولين إسلاميين، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بعد إدانته العملية،

وتحدث والد أحد منفذي العملية قائلاً "إن على السلطة مؤسساتنا بدل إدانة العملية". وخرجت جماعات إسلامية وأخرى يسارية بشعارات مثل "ارحل". وإلى جانب ذلك، نشرت صور مركبة تمت معالجتها بطريقة قصد منها إدانة الرئيس، وكتب على إحداها "الشعب يبارك والقيادة تدين.. هذا هو الانقسام". ولم ترد مؤسسة الرئاسة كعادتها على هذه الانتقادات. لكن مسؤولين في فتح تصدوا لذلك، إذ قالت نجاة أبو بكر، النائبة في المجلس التشريعي عن حركة فتح «تصرف الرئيس عباس خلال هذه الأوقات هو في قمة الدبلوماسية لأنه ليس مطلوباً منه أن يصرح كما يصرح الجميع، فهو مسؤول عن كل الشعب الفلسطيني». كما ردت مصادر في السلطة الفلسطينية على الانتقادات قائلة إن مصادرها وأهدافها معروفة. وأضافت المصادر لـ"الشرق الأوسط": "الرئيس عباس يؤمن بأن عليه أن يحمي شعبه وليس أن يحتمي بشعبه. نحن نرفض التعرض إلى مقدساتنا وندينها بقوة، ولا يمكن أن ندعو إلى التعرض إلى مقدسات الآخرين أو أي مقدسات".

ونفت المصادر التهم العديدة عن عباس والتي ساققتها حماس وقوى يسارية، وقالت «الرئيس لم يدين أي عملية سابقة، بل بعث برسالة تعزية لأبطال هذه العمليات، حتى إن ننتيا هو يرى فيه محرضاً رئيساً. الرئيس دعا إلى حماية الأقصى وحماية القدس، وهو رأس حربة حماية المقدسات، وهذا معروف».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

١٠. مسؤول فلسطيني: الوضع الصحي في غزة سينهار بسبب تجاهل حكومة "الوفاق" الوطني

غزة: أكدت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن الخدمات الصحية لا تتحمل السكوت عنها أو إدارة الظهر لها وتحتاج إلى حاضنة حكومية تتحمل مسؤولياتها ومساندة مؤسساتية فاعلة وعاجلة لإنهاء الأزمات العالقة، محذرة من أن الوضع الصحي في القطاع أصبح كارثي ولا يحتمل.

وقال الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في غزة خلال مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر اليوم الأربعاء (١٩/١١) في مجمع الشفاء الطبي بغزة: "لليوم الثالث على التوالي تدخل شركات النظافة في إضرابها الشامل عن العمل بسبب عدم تلقيها لمستحقاتها المالية، مما يندرج بكارثة صحية وانتشار الأمراض بين المرضى داخل المستشفيات".

ودعا القدرة حكومة الوفاق الوطني بالوقوف عند مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية والإنسانية تجاه أزمات الصحة المتكررة في قطاع غزة، وإنهاء معاناة آلاف المرضى.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/١٩

١١. حماس: جهات مصرية رسمية أكدت قناعتها بعدم علاقتنا بأوضاع مصر الداخلية

وصف سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس ما نشرته بعض وسائل الإعلام المصرية من ادعاءات حول علاقة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وعدد من قيادات الحركة مثل د.محمود الزهار وفتحي حماد بعملية "كرم القواديس" التي استهدفت الجيش المصري في سيناء الشهر الماضي، بالافتراءات والاتهامات الباطلة والتي لا أصل لها وعارية من الصحة تماماً خاصة بعد إعلان الجهة المنفذة مسؤوليتها رسمياً عن ذلك.

وقال أبو زهري في بيان صحفي اليوم الأربعاء، "إن حركة حماس ترفض النج بها في أي شؤون داخلية داعيا الإعلام المصري إلى احترام المهنية وأخلاقيات العمل الصحفي ووقف الحملة الإعلامية الظالمة ضد الشعب الفلسطيني التي لم يسلم منها حتى الأسرى والشهداء".

وأضاف: "إن حركة حماس تذكر بالتصريحات الرسمية التي أكدت استبعاد حركة حماس عن الأحداث في مصر" مؤكداً أن لحماس اتصالات رسمية رفيعة المستوى جرت معها عدة مرات كان آخرها يوم أمس وأكد المسؤولون المصريون خلالها على قناعتهم بأن حماس لا علاقة لها بالوضع المصري الداخلي وهو ما يجزم بأن الإعلام المصري يغرد بعيداً عن الحقيقة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٩

١٢. الإعلام العبري: كتائب القسام تجرب صاروخين جديدين أطلقتها من غزة تجاه البحر

زعمت مصادر عبرية أن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس نفذت عصر اليوم الأربعاء، تجربة صاروخية جديدة من قطاع غزة اتجاه البحر.

وزعم موقع "٤٠٤" العبري المقرب من جيش الاحتلال، أن حماس أطلقت عصر الأربعاء صاروخين جديدين في تجربة تعد الثامنة بعد الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة.

وأشار الموقع إلى أن الجيش رصد عملية إطلاق الصاروخين الذين سقطا في البحر الأبيض المتوسط، مؤكداً استئناف حماس عمليات التجريب على الصواريخ التي تصنعها محلياً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٩

١٣. محمد الهندي: الجهاد الإسلامي حركة سنية صرفة فلسطينية مجاهدة

قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي د.محمد الهندي إن حركته هي "حركة سنية صرفة فلسطينية مجاهدة، وبعيدة عن التلون المذهبي". واستنكر الهندي في تصريح صحفي، مساء الأربعاء، التصريحات التي وردت على لسان المرجع الشيعي العراقي، جلال الدين الصغير، التي قال فيها إن حركة الجهاد الإسلامي "شيعية". وأضاف الهندي أن "هذه الزعم باطل وليس له أساس من الصحة ويسيء لصاحبه كثيرا لأنه حديث فنتة". واعتبر أن الهدف من تصريح رجل الدين العراقي هو "ضرب حركة الجهاد التي خرجت مع شعبها من العدوان على غزة وعينها على القدس والخطر اليهودي الذي يتهدد المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية".

وكان المرجع الشيعي جلال الدين الصغير قال في شريط فيديو نشر، مؤخرا، إن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين "شيعية"

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٩

١٤. حكومة نتياهو تقرر دفن جثمانى منفضى هجوم الكنيس خارج القدس فى "مقابر الأرقام"

الأناضول: قررت الحكومة الإسرائيلية، مساء الأربعاء، عدم تسليم جثمانى منفضى عملية الهجوم على كنيس يهودى فى القدس، ودفنهم خارج المدينة بمعرفتها. وقالت القناة السابعة الإسرائيلية، مساء الأربعاء، إن "الحكومة الإسرائيلية قررت مساء اليوم، دفن جثمانى الشابىن غسان وعدي أبو الجمل خارج مدينة القدس بمعرفتها، فى خطوة لردع الفلسطينىين عن شن هجمات ضد أهداف إسرائيلية".

وعادة ما تقوم إسرائيل بدفن من تقرر عدم تسليمهم إلى ذويهم فى مقابر تطلق عليها "مقابر الأرقام"، تابعة للجيش الإسرائيلى، حيث يوضع على كل قبر رقما للدلالة على صاحبه. ورفض قاضى المحكمة المركزية فى القدس، فى وقت سابق الأربعاء، تسليم جثمانى المقدسىين غسان وعدي أبو الجمل، حتى "يتضح رأى المستوى السياسى بشأن تسليم جثمانهما". وقال محمد محمود، محامى مؤسسة الضمير الحقوقية الفلسطينية (غير حكومية) فى بيان صادر عن المؤسسة، "رفضت المحكمة المركزية فى القدس الاستئناف على قرار محكمة الصلح الذى صدر يوم أمس، والقاضى بعدم تسليم جثمانى غسان وعدي إلى ذويهما".

وأضاف محمود أن "قاضي المحكمة المركزية وافق على طلب المخابرات الإسرائيلية بعدم تسليم الجثث بسبب مواصلة التحقيق في العملية، وأن مصير الجثث يجب إصداره من القيادة السياسية الإسرائيلية". وأشار البيان إلى أن القاضي طالب أن يكون القرار بهذا الشأن "مستعجل".
القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

١٥. أسامة حمدان: لن نقبل فرض الانكسار من بوابة الإعمار وخيارتنا مفتوحة (٣/٣)

بيروت: يقول مسؤول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان، في سياق حديثه عن إعمار غزة وما يرافقها من محاولات ابتزاز، "لن نقبل معادلة تفرض الانكسار على الشعب الفلسطيني، وعلى الجميع أن يعلم بأن خيارتنا ليست مقفلة وأن بإمكاننا أن نفعل ما من شأنه أن يخلط الأوراق".
ويؤكد حمدان، في الجزء الأخير، من الحوار الخاص والشامل مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن كل محاولات استدراج حماس إلى مواجهة مع مصر بائسة ولا يمكن أن تؤدي النتيجة المطلوبة.

ملف الإعمار

يصنف حمدان الذين يتحدثون عن الإعمار إلى ثلاث فئات، الأول؛ فئة صادقة، تريد أن تحقق الإعمار، وهي تقدم دعماً كبيراً، ولكن يعرقلها المنظومة التي تسعى إلى تعطيله، ويصفها بأنها "فئة تواجه كل العقبات وتقدم للشعب الفلسطيني مشكورة، وشعبنا يدرك من يفعل ذلك".
أما الفئة الثانية، فهي تتعامل مع مسألة الإعمار تقنياً، فإذا وضعت العرائل تتوقف حتى تذهب، وربما تحاول أن تبدو متجاوبة، بحسب القيادي بحماس، مع شروط يفرضها الاحتلال الصهيوني تحت العنوان الدولي.
وأما الأخيرة، فنيّتها الحقيقية تعطيل الإعمار وتشديد الحصار وتضييق الخناق على الشعب الفلسطيني.
ويقول حمدان: "حكومة الوفاق الوطني قصرت بالإعمار، ورئيس الحكومة تعامل مع الإعمار وكأن الكارثة وقعت ببلد آخر، في سياق رده على دور حكومة الوفاق، ويتابع: "رامي الحمد الله افتقد للحس الوطني بالتعامل مع الكارثة التي حلت بغزة جراء العدوان، وافتقر إلى الحس الفني والتقني في المبادرة السريعة للبدء بعمليات الإعمار وتوفير متطلبات الشعب الفلسطيني العاجلة والضرورية".

دور حماس

وفي إطار الحديث عن دور حماس في إغاثة المنكوبين، يقول حمدان إن حركة حماس تستشعر المسؤولية اتجاه الشعب الفلسطيني، لاسيما أن الذين هدمت بيوتهم كانوا طوال فترة العدوان إلى جانب المقاومة، ويؤكد أن محاولات الاحتلال الصهيوني تحطيم الثقة بين أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته لا يمكن أن تحقق النتيجة التي يريجوها العدو.

يوضح حمدان بالقول: نحن كحركة قدما إغاثة عاجلة مالية وعينية للعائلات المنكوبة، وهذا أقل الواجب الممكن، والحصار هو الذي يقلل من فرص تفعيل عملية إعادة الإعمار.

خيارات حماس

يؤكد حمدان، أن الشعب الفلسطيني الذي قدم التضحيات سيعبر هذه المرحلة وسينجح بإعادة الإعمار، وإذا كان هناك تضيق على الشعب الفلسطيني فإنه لن يطول لثلاثة أسباب: الأول، حماس لن تقبل معادلة تفرض الانكسار على الشعب الفلسطيني وتحطم معنوياته، ويحذر بالقول: "على الجميع أن يعلم بأن خيارتنا ليست مغلقة، وأن بإمكاننا أن نفعل ما من شأنه أن يخلط الأوراق".

المسألة الثانية، بحسب حمدان، أن هذا الشعب ليس شعبا عاجزا، فالشعب الذي بادر وتحرك بالقدس والضفة في مرحلة استيقان البعض أنه في حالة موت سريري يمكن أن يتحرك بسياقات أخرى في غزة ويفاجئ الجميع.

أما المسألة الأخيرة، لا شك أن استمرار الحصار على الشعب الفلسطيني لن يدفع به إلى الاستسلام للموت.

ويقول حمدان متوقدا، حماس لن تقف مكتوفة اليدين أمام هذا المشهد ولن تسمح أن يتحول المشهد إلى عملية استئصال أو ابتزاز في الحد الأدنى للشعب الفلسطيني ولكرامته، والاستمرار على هذا النحو سيدفع كل القوى المقاومة ومعها الشعب الفلسطيني إلى الاتجاه بخيارات أخرى ربما لا يتوقعها أحد، ويستدرك "لا أعني هنا حالة من التفجير، بقدر ما أعني حالة من البدائل التي تفرض وقائع مختلفة بالبيئة الفلسطينية".

وعن بدائل حماس في حال استمر الاحتلال بالمماطلة بإعادة الإعمار؛ يقول حمدان: "دون الدخول بجدييات وفرضيات، أعتقد أن البدائل ليست بديلاً وحيداً يعني قتالا ودماء، فالبدائل أوسع من ذلك، لكن لو وجد الشعب الفلسطيني نفسه مضطرا لاختيار هذا البديل فسيكون أكثر استعدادا وقدرة على التضحية، لأنه رأى تتكر المجتمع الدولي لمساعدته، ورأى حجم الجريمة الصهيونية، وحجم خذلان حكومة الوفاق ورئاسة السلطة الفلسطينية للشعب، وكأن هذا الشعب هو شعب دولة أخرى تعيش في مكان آخر على الكرة الأرضية".

مصارحة الشعب

وعن المطالبات بمصارحة حماس للشعب الفلسطيني وكشف من يتآمر عليه ويعطل الإعمار، يقول حمدان، حركة حماس نهجت منهجا واضحا في التعامل مع القضية الوطنية ولم تغرر يوما بالشعب الفلسطيني ولم تقدم له وعودا وأوهاما زائفة.

ويتفق على أن مسؤولية أي قيادة وطنية في المفاصل التاريخية أن تصارح شعبها بحجم وطبيعة المؤامرة، ويؤكد: "في اللحظة التي يحتاج الأمر إلى هذه الصراحة سيجد الجميع حركة حماس صريحة بشكل كامل، وواضحة ودقيقة في تشخيص المشهد ومبادرة أيضا في تقديم رؤية للخروج من هذا المشروع الذي يتآمر ويحاك من أجل تحطيم القضية الفلسطينية".

ويتابع: "الاحتلال كان يراهن على دفن القضية الفلسطينية حية، من خلال الانقسام والذهاب بالتفاوض حتى تفكيك القضية الفلسطينية، وأيضا استمرار الخنق والحصار على قطاع غزة، ففوجئ بمصالحة جادة تقودها حركة حماس، وتقدم فيها تنازلات حقيقية لصالح المشروع الوطني الفلسطيني".

وفي خضم السعي الحثيث لبناء المشروع الوطني الفلسطيني على أساس المقاومة؛ فشل البعض بالساحة الفلسطينية، بحسب حمدان، بقراءة المشهد فتصرفوا بصيبانية مطلقة وبمراهقة سياسية لا معنى ولا مبرر لها، وفي المقابل حركة حماس تعاملت مع هذه المعركة بوعي وإدراك، ولم تتعامل معها بطريقة مغلقة وضيقة حزبية أو فصائلية، وإنما تعاملت معه بالمستوى الوطني المراد له، فكانت أن دعمت موقفا وطنيا موحدا، وبادرت بتشكيل وفد فلسطيني موحد.

وينتقد حمدان رئيس السلطة، قائلاً: "أبو مازن لا يتحدث بصراحة؛ فهو يحاول إحباط الشعب الفلسطيني، والقول له إنه لا مخرج سوى الاستسلام للاحتلال".

ويتابع: "لم يقل عباس يوما لشعبه أن المطلوب هو خوض معركة فيها قدر من التضحيات من أجل الوصول إلى هدف وطني".

وباستهجان يضيف: "أبو مازن أرسل لعائلة الشهيد محمد أبو خضير بالقدس يطلب منها أن تطالب الشعب الفلسطيني بأن لا ينتفض لكرامة القدس ولا لدماء الشهيد، أي مسؤولية وطنية وصراحة في مثل هذا الموقف، هذه دفع فواتير سياسية لا نقبلها، أتمنى أن يكون القادة الفلسطينيون صرحاء مع شعبهم، وأتمنى أن يقف محمود عباس بصراحة ويقدم عملية التسوية ويقول لنا ما هو حصاد الهشيم الذي حققته هذه التسوية".

ويلخص حمدان المشهد قبل أن ينتقل إلى ملف آخر، "ما يحتاج إلى صراحة سيجدنا الشعب الفلسطيني صرحاء فيه، لكن ليس على قاعدة المصالحة التي تأتي للإحباط، ولكن على قاعدة المصالحة التي تستبق مشروعاً ينهض بالحق الفلسطيني إلى مرحلة أفضل مما هي عليه الآن".

مفاوضات التهدئة

وفيما يخص ملف المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال؛ يقول حمدان: "المفاوضات عالقة لدى الوسيط المصري، وهو الذي يفترض أن يحدد الموعد، وكان هناك موعد في منتصف الشهر الماضي وتأجل لأسباب غير واضحة".

ويضيف حمدان، "يفترض أن يكون هناك موعد في هذا الشهر، ونحن من طرفنا ما زلنا نتواصل مع الوسيط المصري من أجل عقد هذه الجولة من المفاوضات".

أما فيما يتعلق بعلاقة حماس بمصر، يقول حمدان: "حركة حماس ليس عندها مشكلة مع مصر، ولم تشعر يوماً أنها تعيش أزمة معها، ويدنا مبسوطاً للتعامل بشكل إيجابي معها ويبقى القرار مصرياً".

ويضيف: "العلاقة الجيدة بين مصر والقضية الفلسطينية هي مصلحة مشتركة لكلا الطرفين، والعلاقة الجيدة بين مصر وحماس هي مصلحة فلسطينية مصرية مشتركة، وأي إشكال بهذا العلاقة هي مصلحة إسرائيلية".

"هناك سياسة واضحة لدى حماس بعدم التدخل بأي شأن داخلي عربي وعدم خوض أي معارك بالبيئة العربية"، في رده عن مزاعم تدخل حماس بمصر، ويضيف حمدان: "نحن نأمل أن تكون العلاقة بيننا وبين مصر علاقة سوية تركز على مصالحنا المشتركة وعلى العدو الذي يستهدفنا، ومواجهته تشكل مصلحة استراتيجية مشتركة يمكن البناء عليها".

ويؤكد حمدان أن كل محاولات جر حماس أو استدراجها إلى مواجهة مع مصر محاولات بائسة ولا يمكن أن تؤدي إلى النتيجة المطلوبة، وهي في ذات الوقت لن تمنع حماس من الرد عليها وتوضيح كذبها وافترائها.

وفي تعليقه على الدور المصري الحالي، يقول حمدان: "تستطيع مصر أن تكون فاعلة، وأكثر تأثيراً بالشأن الفلسطيني، فالطريق الذي تنتهجه مصر اليوم لا يحفظ دوراً لا لمصر أو لغيرها وهو طريق مدمر لدور مصر ليس على المستوى الفلسطيني فقط بل على الصعيد الإقليمي والدولي". ويختم حديثه في هذا الجزء من الحوار بالقول: "الأمن القومي المصري لا يهدده شيء في هذه المنطقة سوى إسرائيل".

علاقات حماس الخارجية صيغت على قاعدة دعم القضية

يتحدث حمدان بصراحة حول طبيعة علاقة حماس بالأطراف العربية والإسلامية والدولية، وانعكاسات التطورات في المنطقة على هذه العلاقة.

ويرى حمدان، أن حماس صاغت علاقتها الخارجية على قاعدة دعم القضية الفلسطينية وهذا سر قوة ونجاح علاقتها بالجميع، كما أنها لم تلجأ لنسج علاقات مع دول أو جهات أخرى من منطلق "البديل"، فهذا المنطلق "لا تتعامل به حماس ونحن حريصون على علاقات إيجابية مع الأمة والدول العربية والإسلامية جمعاء".

خسارة النفوذ الخارجي!

ولدى سؤال حمدان، إن كانت حماس خسرت نفوذها الحقيقي بالخارج بعد الخروج من سوريا؟، رد بالقول: "قد تكون هذه أمنيات البعض، وليس لها صدى حقيقي في الواقع، صحيح أن التحولات التي جرت في المنطقة غيرت صيغ العلاقات، لكن المهم في هذا الأمر أن علاقات حماس صيغت على قاعدة دعم القضية الفلسطينية وهذه ليست بالصورة السلبية التي يحاول البعض أن يرسمها".

وبتابع حمدان بالقول: الذي يريد أن يقول إن حماس خسرت علاقاتها في الخارج، وتعيش مأزقاً في الداخل، وأن هناك عدوان صهيوني أدى إلى دمار غزة، وأن الانقسام لا يذهب باتجاه الإنهاء، هذا يريدنا أن نقبل بما يقدمه المجتمع الدولي لنا".

موقف واضح

ويفرق حمدان، في حوار، بين مفهوم التدخل بالشأن الداخلي للدول، وما بين تأييدها للحقوق التي تتفق ورؤيتها، ويقول حمدان: حماس أخذت موقفاً واضحاً بعدم التدخل بمجريات حراك الشعوب في بلادها، وهذه سياسة قديمة لحماس بأن لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكن حماس أيضاً أكدت أيضاً أن من حق الشعوب أن تعيش حياة حرة وكريمة، وأن تحقق مطالبها في تطوير الحريات في بلادها لأن هذا ينسجم مع رسالة المقاومة التي تسعى لتحقيق حرية شعبها".

ويوضح حمدان، أن "المقاومة منطلق نشأتها المطالبة بالحرية والقتال ضد المحتل من أجل إنهاء احتلاله وفرض حرية شعبها، وبالتالي أنت لا يمكن أن تعيب على الشعوب ما تطلبه لنفسك. عندما تطلب الحرية لنفسك ولشعبك، يجب ألا تنكرها على غيرك من الشعوب".

أما المسألة الثالثة، وفقا لرؤية حمدان، فإن حماس "ترفض التدخل الأجنبي في شؤون بلادنا وأن مطالبات الشعوب يجب أن تكون شأننا داخليا وأن تحقيق الشعوب لمطالبها والاستحقاقات الوطنية يجب أن تظل شأننا داخليا. وبهذا المعنى نحن نرفض أي تدخل أجنبي في شؤون بلادنا أيا كان مبرراته".

ويؤكد حمدان في حوارهِ على أن حماس "لم تبين علاقتها على مواقف من قضية هنا أو هناك، سوى الموقف من القضية الفلسطينية، بمعنى أن علاقتنا قائمة على أساس الموقف من القضية الفلسطينية، من يدعم القضية الفلسطينية دعما محقا وجادا وصادقا فبكل تأكيد فإن علاقتنا بحماس يجب أن تكون علاقة صحيحة وصحية وسليمة.. والذي يقف ضد القضية الفلسطينية من الطبيعي أن لا تكون له علاقة مع حماس. ولا بالمقاومة الفلسطينية".

ويوضح "بهذا المعنى قد تكون بعض العلاقات تغيرت صيغها وشكلها ومنسوب الأداء فيها، لكن أعتقد أن حركة حماس اليوم باتت عنوانا واضحا لقرب أو بعد أي طرف عن القضية الفلسطينية. وباتت العلاقات مع القضية الفلسطينية أكثر وضوحا في ظل موقف حماس الذي أشرت إليه في النقاط السابقة. وهذا قدم براهين على مصداقيات لأطراف وبراهين على أن البعض ما زال متأخرا في دعم القضية الفلسطينية كما يجب"، وفقا لتعبير حمدان.

حماس وسوريا

هل أخطأت حماس بموقفها من سوريا؟، كان هذا سؤالاً توجهنا به إلى حمدان في حوارنا الشامل معه، فكان رده واضحا بالقول: "نحن لم نرتكب خطأ، في موقفنا تجاه سوريا كنا واضحين. وبدلنا جهدا - وبموافقة القيادة السورية - للمساعدة حتى لا تتدهور الأمور، وللوصول إلى حالة الاستقرار التي نعتقد أن سوريا يجب أن تكون عليها. ما يجري في سوريا اليوم لا شك أنه مؤسف ومؤلم، والمستفيد من الدمار والمعاناة في سوريا هو المحتل الصهيوني دون غيره". ويتابع بالقول: "وربما يستفيد جزئيا مما يجري بسوريا الدور الأمريكي في المنطقة الذي يعتبر أولويته الإستراتيجية تأمين مستقبل "إسرائيل" الإستراتيجي، ثم إمدادات الطاقة وترسيخ النفوذ الأمريكي في المنطقة".

وما يبرهن على رؤية حماس مما يجري بالمنطقة، يوضح حمدان بالقول: "غادرت قيادة حماس سوريا، وواصلت دورها في إدارة الصراع مع العدو، ولم تأخذ موقفا أو تقم بممارسة تحالف سياسي تجاه هذا الموقف أو غيره".

ويضيف "لذلك أعتقد أن حماس لم تخطئ، بالعكس تعاملت بموضوعية ومسؤولية مع ما جرى في سوريا، وغلبت المصلحة الوطنية الفلسطينية على أي مصالح أخرى".

العلاقة مع إيران

العلاقة مع إيران تأثرت بسبب سوريا، هذا ما يراه كثير من المراقبين، وهو دفعنا إلى توجيه سؤال مباشر لحمدان حول تقييمه لهذه العلاقة، وهل ما زالت إيران داعمة لحماس وكيف؟ أم أن هذا الدعم توقف؟ وما هي سبل إصلاح العلاقة بين الطرفين؟

يرد حمدان من طرفه موضحاً بالقول: "الحقيقة أن العلاقة مع إيران لها تاريخ طويل ممتد لأكثر من عقدين من الزمن... وهي علاقة كانت قائمة ولا تزال على قاعدة دعم القضية الفلسطينية، ودعم نضال ومقاومة الشعب الفلسطيني ومقاومته. والكل كان يعلم بعضاً من جوانب هذه العلاقة وآثارها على القضية الفلسطينية".

ويضيف "من طرف الحركة لم يحصل أي موقف يستدعي التغيير في العلاقة، لكن بكل تأكيد في لحظة من اللحظات تأثرت هذه العلاقة نتيجة ما يجري بسوريا.. ونحن ما زلنا معنيون بأن نحافظ على علاقاتنا في السياق الذي أشرت إليه. سياق القضية الفلسطينية ومساراتها. وإذا كان البعض يحاول أن يصفق طرباً لما يقدره من تراجع العلاقة في الطرف الراهن، فأنا أقول على هؤلاء أن يترينوا وألا يستعجلوا فهذه العلاقة الممتدة لعقود لا يمكن أن تصل إلى الشكل الذي يتمنون".

هذه الإجابة، دفعتنا للسؤال إن كانت العلاقة مع إيران في طريقها للإصلاح، والعودة إلى طبيعتها، فرد حمدان بالقول: "من حق الجميع أن يستنتج كما يشاء، لكن بكل تأكيد عليهم أن يحاذروا من استنتاجات سلبية!".

حماس وحزب الله

أما فيما يخص العلاقة مع حزب الله، فيوضح حمدان بأنها "جيدة، وهناك تماس يومي بحكم الوجود الفلسطيني في لبنان ووجود حزب الله في الساحة اللبنانية كلاعب أساسي بل الأكبر والأساس في المعادلة السياسية اللبنانية".

ويضيف: "هناك تاريخ طويل وممتد من العلاقة بيننا وبين حزب الله.. وأعتقد أن العلاقة معه ظلت بمستوى جيد ولم يحصل فيها أي حالة من الانتكاس كما يحاول البعض أن يصور.. وأعتقد أن المقاومة في فلسطين ولبنان استطاعت أن ترسخ الأمل في الأمة، ليس فقط على مستوى هزيمة المحتل الصهيوني وتحرير الأرض، بل أيضاً على مستوى مشهد وحدة الأمة، حيث شكلت المقاومة

نموذجاً يحبط كل محاولات إشغال الفتنة في هذه الأمة على أسس مذهبية وطائفية. وهذه رسالة مهمة جداً".

وعند سؤالنا له، حول رؤية البعض أن حزب الله من خلال استمرار تدخله في سوريا، أثار شكوكاً حول طبيعة مواقفه على الأرض، قال حمدان: "بعيدا عن ذلك، أعتقد أن هناك مصلحة أكبر، مصلحة تقتضي أن يكون هناك بيئة مقاومة في المنطقة ضد الاحتلال. وحزب الله ركن أساسي في هذه المقاومة ضد الكيان الصهيوني، ويجب ألا يستسهل البعض هذا الدور أيضاً. ولا بد من الحرص على بقاء حزب الله ركيزة أساسية في مواجهة الكيان الصهيوني والحد من أطماعه".

العلاقة مع قطر وتركيا

في أعقاب تراجع العلاقة مع سوريا وإيران، البعض قرأ توجه حماس إلى تركيا وقطر كبديل؟ هذا سؤال حملناه في حوارنا مع حمدان، فرد قائلاً: "نحن لا نتعامل مع العلاقات بهذا المنطلق، ونحن حريصون على علاقات إيجابية مع الأمة والدول العربية والإسلامية وكل حر يدعم حقنا".

ويتابع بالقول: "علاقتنا مع قطر تمتد منذ تسعينيات القرن الماضي، وهي علاقة يزيد عمرها عن ٢٠ عاماً.. وهذه العلاقة لم تنشأ في ظل حادث معين أو أزمة ما.. لنقول إنها علاقة بديلة، بل هي علاقة طبيعية موجودة وكانت وما تزال علاقة طيبة وقوية ومستقرة، ومن طرفنا نحن نقدر هذه العلاقة بشكل كبير".

ويؤكد على أن "السياسة التي تعتمدها حركة حماس بالانفتاح على كل أقطار الأمة، سياسة صحيحة، ولا يمكن لأحد أن يعيب علينا، لأن لدينا علاقة مع أي دولة في هذا العالم على قاعدة القضية الفلسطينية".

أما فيما يخص العلاقة مع تركيا، فيوضح حمدان بالقول: "العلاقة مع تركيا أيضاً لم تكن بديلاً لأحد، لأنها أيضاً قديمة وممتدة منذ أكثر من عقد ونصف من الزمن، وكان فيها محطات واضحة ومعلنة في لقاءات مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في مطلع القرن الحالي، وهذه العلاقة خدمت القضية الفلسطينية، وهي ما تزال موجودة وقائمة ونحن حريصون عليها".

ويؤكد بالقول على أنه "إذا كان هناك صراعات في المنطقة بين الدول، فنحن نعتقد أن على الجميع أن يجنب القضية الفلسطينية هذه الصراعات والتباينات، بحيث تكون القضية الفلسطينية المشتركة بين هذه الدول، وربما يفتح الأفق لتجاوز بعض العقد والأزمات".

وخالصة القول، فيما يتعلق بالعلاقات العربية والإسلامية، يقول حمدان: "إن العلاقة مع الأطراف العربية والإسلامية، هي تخدم أصحابها كما تخدم القضية الفلسطينية، والقضية الفلسطينية ليست

عبئاً ولن تكون عبئاً على أحد، بأي حال من الأحوال دعم القضية الفلسطينية هو قوة في ميزان أي طرف داعم للقضية الفلسطينية، كما أنه لا شك أن الدعم العربي والإسلامي قوة للقضية الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني".

العلاقات مع أوروبا

وحول إن كانت حركة حماس حققت بعض الاختراقات النوعية مع الدول الأوروبية، يجيب حمدان بالقول: "ذلك حسب تعريف الاختراق، إذا كان المقصود به وجود اتصالات سياسية ذات طابع رسمي فهذا تحقق، أما إذا كان وجود تمثيل رسمي لحماس فهذا لم يتحقق حتى الآن، وإذا كان المعنى حدوث تحول في مواقف دول أوروبية تجاه الحقوق الفلسطينية وتبدأ بالضغط على "إسرائيل" فهذا أيضاً لم يتحقق بشكل كاف".

لكن القضية الأهم، وفقاً لحمدان؛ إن كانت هذه الدول باتت مقتنعة بدعم "إسرائيل" كما كانت تفعل سابقاً؟ فالإجابة إن "هذا الموقف لم يعد كما كان، وهناك دول أصبحت ترى أن "إسرائيل" عبء، وهناك دول ترى أن هناك مشكلة يجب إعادة النظر فيها، وهناك من يرى أن "إسرائيل" لا تعرف مصلحتها".

ويختتم حديثه في هذا المحور بالقول، رغم كل هذه التطورات في الموقف الأوروبي إلا أنه "لا يرقى ويصل إلى طموحات الشعب الفلسطيني، لكنه بكل تأكيد يشكل تغيراً ولو جزئياً يمكن أن يبني عليه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٨-١٩/١١/٢٠١٤

١٦. الخارجية الإسرائيلية: قرار البرلمان الإسباني الاعتراف بفلسطين عقبة في طريق السلام

نشرت القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤، عن حسين مجدوبي، أن إسرائيل أعربت عن غضبها بعد أن صوت البرلمان الإسباني بالأغلبية الساحقة موافقاً على قرار غير ملزم يطالب حكومة مدريد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأعربت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن أسفها لقرار البرلمان الإسباني، ورأت أن القرار "يضع عقبة جديدة على طريق التوصل إلى تسوية للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي". وزعمت أيضاً أن القرار هذا "يشجع الجانب الفلسطيني على اتخاذ مواقف أكثر تطرفاً".

وأوردت الحياة، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤، عن أ ف ب، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية قالت: "كان من الأفضل لو قام البرلمان الإسباني بإدانة المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها فلسطينيون في كنيس في

القدس". وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون: "نحن نرى للأسف في أوروبا دعماً متزايداً لاستراتيجية الفلسطينيين أحادية الجانب". وبحسب نحشون فإن "هذا الدعم الأعمى للفلسطينيين لا يخدم المفاوضات ولا قضية السلام".

١٧. يعلنون: سيتم تجميد كل التسهيلات الممنوحة للفلسطينيين في الضفة

الناصرة - برهوم جرابسي: دعا وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون أمس، إلى تضيق الخناق على الفلسطينيين في الضفة والقدس المحتلة، بسحب "التسهيلات" الممنوحة للفلسطينيين. وقال يعلون في رد على أسئلة أعضاء كنيست من اليمين الإسرائيلي المتطرف أمس، إن جميع ما يسمى "التسهيلات" للفلسطينيين في الضفة سيتم تجميدها، بما في ذلك التنقلات بين مناطق الضفة ذاتها، يغلق الاحتلال ممراتها من حين إلى آخر، ما ينعكس على الحركة التجارية، وعلى انتقال العمال الفلسطينيين إلى أماكن عملهم.

الغد، عمان، ٢٠/١١/٢٠١٤

١٨. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: إعادة الهدوء إلى القدس سوف يستغرق شهوراً

ع٤٨رب: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهرونوفيتش، إن إعادة الهدوء إلى القدس سوف يستغرق شهوراً. وفي مقابلة مع موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الأربعاء، قال أهرونوفيتش إن إسرائيل الآن في معركة لا يمكن حسمها مرة واحدة، وإنما تستغرق شهوراً. وأشار إلى أن الشرطة تنوي إضافة ٢٠٠ آخرين من عناصرها وعناصر الوحدات الخاصة قبالة القرى الفلسطينية التي نصبت الحواجز على مداخلها لفصح كل مركبة تخرج منها، مضيفاً أن السلطات الإسرائيلية ستواصل سياسة هدم البيوت. وقال أيضاً إنه لم تكن هناك أية معلومات استخبارية بشأن كل منفاذي العمليات الأخيرة، وأن إسرائيل تستيقظ كل يوم وتواجه عملية جديدة. وأضاف أنه لا يوجد مجموعات منظمة خلف المنفذين، ولم يكن هناك أية علاقة بينهم، ليخلص إلى أنه من الصعب الوصول إلى إنسان قرر تنفيذ عملية في صبيحة الغد، مشيراً إلى أن هناك عشرات الآلاف ممن يحملون البطاقة الشخصية الزرقاء. وبحسب أهرونوفيتش فإن الحديث ليس عن انتفاضة ثالثة، وإنما عن "هبة شعبية يومية"، وأن إسرائيل تعمل على إعادة الهدوء إلى القدس.

ورفض الربط بين الوضع الحالي في القدس وبين الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة (الجرف الصامد)، رغم علاقة حماس. وأضاف أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقود عملية التحريض، وأن شبكات التواصل الاجتماعي تصعب العمل على إسرائيل، وأنه يجري "تفعيل الإرهاب عن طريق شبكة الإنترنت، وتشجيع تنفيذ العمليات".

عرب ٤٨، ١٩/١١/٢٠١٤

١٩. بينيت: يجب شن حملة عسكرية إسرائيلية في شرقي القدس لاستئصال "الإرهاب"

رام الله - أحمد رمضان: طالب وزير الاقتصاد الإسرائيلي، رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي" نفتالي بينيت بشن حملة عسكرية إسرائيلية في القدس الشرقية لاستئصال ما أسماه "البنية التحتية للإرهاب".

ودعا بينيت في مقابلة له مع إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى عملية شبيهة بعملية "السور الواقى" للجيش الإسرائيلي عام ٢٠٠٢، والتي هدفت لـ"استئصال الإرهاب" في الضفة الغربية أثناء الانتفاضة الثانية.

وقال: "نحن بحاجة إلى الانتقال من الدفاع إلى الهجوم، كما فعلنا في عملية السور الواقى". وأضاف: "يتعين إرسال قوات حرس الحدود إلى القدس الشرقية، لتنفيذ اعتقالات وإقامة الأقنية الاستخباراتية، والبقاء هناك بصورة دائمة وليس فقط عندما يقع هجوم"، مشدداً على أنه "بدلاً من نشر الحراس الأمنيين على مداخل المقاهي والمطاعم والكنس والحضانات، يتعين الذهاب إلى المصدر".

المستقبل، بيروت، ٢٠/١١/٢٠١٤

٢٠. ريفلين: إننا في بداية انتفاضة وستكون خطيرة للغاية على الفلسطينيين وإسرائيل والمنطقة كلها

عرب ٤٨: رأى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أن انتفاضة فلسطينية جديدة بدأت تندلع في القدس الشرقية، وعبر عن تحفظه من اقتحامات مجموعات يهودية من اليمين المتطرف للحرم القدسي.

وقال ريفلين في مقابلة أجرتها معه القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، "إننا في بداية انتفاضة"، محذراً من أنها "قد تكون خطيرة للغاية بالنسبة للفلسطينيين وإسرائيل والمنطقة كلها".

وأضاف أنه "طالما لا ينتهي الصراع الإسرائيلي -الفلسطيني فإنه ثمة خطر باشتعال الوضع" علما أن ريفلين ينتمي إلى اليمين العقائدي وصرح في الماضي بمعارضته لقيام دولة فلسطينية وضم الضفة إلى إسرائيل ومنح الجنسية الإسرائيلي لقس من الفلسطينيين. واعتبر ريفلين أنه "لا توجد لإسرائيل حرب مع الإسلام، وجميع الزعماء العرب يعلمون ذلك". وأضاف ريفلين أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، "ليس معنيا باشتعال الوضع وبحرب دينية لكنه لا يمارس كل صلاحياته من أجل قمع الاضطرابات". وفي رده على سؤال حول اقتحامات المجموعات اليهودية للحرم القدسي، قال ريفلين إن "على قادة الجمهور أن يدركوا أنه يحظر عليهم التسبب باشتعال الأوضاع" لكنه رفض الدعوة إلى التوقف عن هذه الاقتحامات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٩

٢١. موفاز يتهم نتنياهو بإعادة تقسيم القدس

ذكرت المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢٠، عن أحمد رمضان، أن وزير الدفاع الأسبق عضو الكنيسة زعيم حزب "كاديفا" شاؤول موفاز هاجم رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، معتبرا أن ما يقوم به الأخير والخطوات التي ينفذها ستؤدي إلى تقسيم مدينة القدس. ورأى موفاز في لقاء مع برنامج البث المباشر لموقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن عملية الكنيس أول أمس، هي بمثابة "علامة واضحة وصريحة لاندلاع حرب دينية، والتي جاءت نتيجة فشل إسرائيل في الانتصار في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، ما سمح للتنظيمات الفلسطينية برفع رأسها من جديد". وأضاف موفاز أن المطلوب من نتنياهو وكذلك المجلس الوزاري المصغر "إعطاء أجوبة وحلول حقيقية، بدلاً من الاستمرار في تحميل المسؤولية للسلطة الفلسطينية"، وقال: "من الواضح أن نتنياهو يتصرف كمحلل، وليس كرئيس وزراء، عليه إعطاء حلول حقيقية، وما يقوم به فعلياً اليوم هو تقسيم مدينة القدس".

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٤/١١/١٩، أن موفاز قال إن ما يحصل في القدس هو جزء من نتائج "الجرف الصامد" لأنه لم تحسم الحرب في قطاع غزة، وأن "منظمات الإرهاب ترفع رأسها مجدداً"، على حد قوله. كما رفض اعتبار أن الحديث عن منفذين أفراد، وقال إن حركة حماس تدير الأمور وتبني نفسها مجدداً في الضفة الغربية.

وتابع موفاز أنه يجب إقامة بنية تحتية استخبارية جديدة، والمبادرة إلى العمل ضد منفذي العمليات. وقال إنه يجب إدخال وحدات تعرف كيف تقوم بالعمل، كما يجب إدخال الجيش الإسرائيلي إلى

شرقي القدس إذا كانت قوات الشرطة لا تستطيع تنفيذ ذلك. وقال أيضا إن إسرائيل أهملت في السنوات الأخيرة الأمن في القدس المحتلة، مدعيا أنه لم يكن في المدينة أية نشاط استخباري أو عملائي، مضيفا أن نتتياهو يقسم القدس بالحواجر والمكعبات الإسمنتية، لأنه لم يتم بعد وضع البديل المناسب للواقع الأمني الجديد.

٢٢. يديعوت أحرنوات: استقالة مفاجئة لمدير مكتب نتتياهو

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قدم مدير مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية هرتيل لوكر استقالته لبنيامين نتتياهو امس، وأبلغه نيته ترك مهام منصبه، في خطوة وصفت بالمفاجئة، وذلك في أعقاب ثلاث سنوات من شغل هذا المنصب. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوات" أن كتاب الاستقالة جاء بشكل مفاجئ وصادم، بسبب عدم وجود أية مؤشرات سابقة على هكذا خطوة. وأوضح لوكر خلال أحاديث مغلقة أنه يود العودة لعائلته بعد فترة طويلة ومعقدة في هذا المنصب، في حين صرح نتتياهو في أعقاب الكتاب أنه يقدر دور لوكر عالياً وأنه قام بأداء دور من أعقد الأدوار، وعلى مدار فترتين لرئاسته للحكومة. ولا يزال سبب إقدام لوكر على تقديم استقالته طي الكتمان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

٢٣. رئيس "الشاباك" يتعرض لهجوم بسبب حديثه عن موقف الرئيس عباس من العنف

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: ذكرت صحيفة "معاريف" و"جيروزاليم بوست" العبريتان امس، أن رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" يورام كوهين، يتعرض لهجوم سياسي بسبب تصريحات له أوضح فيها ان الرئيس محمود عباس لا يدعم "الإرهاب" ولا يحرض عليه لا بشكل علني ولا بشكل خفي. وقالت "معاريف" إن تصريحات كوهين تتعارض مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو وكامل وزراء الحكومة الذين يشيرون بأصابع الاتهام للرئيس عباس بالتحريض ضد إسرائيل وتنفيذ الهجمات. وعلق أمس الأول نتتياهو خلال مؤتمر صحفي له على تصريحات رئيس الشاباك، مدعيا عدم وجود خلافات بينه وبين كوهين.

وقال وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت امس، "إن عباس يدعو للجهاد المقدس ولمنع اليهود من الدخول للمسجد الأقصى ووقفهم بكل الأشكال". مضيفا "أنا لا أعرف ماذا يحدث لكوهين في هذه المسألة، سأحدث إليه فهو رجل جيد وربما تم تضليله".

فيما قال عضو كنيست من لجنة الخارجية والأمن، إن كوهين حين تحدث عن الرئيس عباس كان يعتقد أن الجلسة سرية وأن نيته لم تكن موضع خلاف مع نتنياهو.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

٢٤. مشروع قانون في "الكنيست" لسحب إقامة كل مقدسي يُدان بـ"الإرهاب"

٤٨٤٠٠٠: قدمت عضو الكنيست أيليت شاكيد، من حزب "البيت اليهودي"، اقتراح قانون يقضي بسحب حق الإقامة من المقدسيين في حال "إدانتهم بالإرهاب"، بحسب الاقتراح. وجاء أن شاكيد قدمت الاقتراح سوية مع عدد من أعضاء الكنيست، الأسبوع الماضي، في أعقاب عملية الدهس التي نفذت في القدس.

وبحسب الاقتراح يستطيع وزير الداخلية سحب حق الإقامة لكل من تتم إدانته في المحاكم الإسرائيلية بالمشاركة في "نشاط إرهابي"، وبالتالي سحب حقوق اجتماعية، مثل التأمين الوطني ورسوم البطالة ومخصصات الإعاقة وغيرها.

وينص اقتراح القانون على "المخالفات" التي تؤدي إلى سحب الإقامة، بينها "مخالفة القانون بدافع ديني أو سياسي أو أيديولوجي، أو بهدف عرقلة قرارات الحكومة، أو بهدف إثارة حالة فزع بين الجمهور ويمكن أن يمس بحياة إنسان أو بممتلكات أو بسيادة الدولة، أو مساعدة العدو أثناء الحرب، أو الخدمة في صفوف قوات العدو، أو التجسس وتسليم معلومات سرية".

ووقع على اقتراح القانون إلى جانب شاكيد، كل من دافيد تسور من حزب "العمل"، وروبرت إيلطوف من "يسرائيل بيتينو"، وبنينا تمنو من "يش عتيد".

عرب ٤٨، ١٩/١١/٢٠١٤

٢٥. ثلاث صيغ لـ"قانون يهودية الدولة" أمام حكومة نتنياهو الأحد

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: توصل رؤساء الكتل الحزبية المشاركة في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي في نهاية اجتماعهم الخاص امس إلى ما وصف بالحل الوسط حول صيغة مشروع "قانون يهودية الدولة القومية"، حيث اتفق المجتمعون على مصادقة الحكومة خلال جلستها الأسبوعية الأحد المقبل على ثلاث صيغ مختلفة للقانون المذكور.

الصيغة الأولى تمت بلورتها في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والثانية على شكل اقتراح قدمه أعضاء الكنيست ايلت شاكيد، يريف ليفي وروبرت اليتوف، فيما ستخصص الصيغة الثالثة للمشروع الذي قدمه رئيس الائتلاف الحكومي زئيف الكين.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع الذي شاركت فيه وزيرة القضاء تسيبي ليفني ورئيس الائتلاف الحكومي اليكين ووزير التربية والتعليم شاي بيرون وعضو الكنيست شاكيد بأن يجري بعد مصادقة الحكومة عرض الصيغ الثلاث على الكنيست والمصادقة عليها بالقراءة التمهيدية وبعدها ستتواصل الاتصالات والمباحثات للتوصل إلى صيغة قانون متفق عليها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

٢٦. "إسرائيل" تطالب السلطة الفلسطينية بتبني روايتها بانتحار يوسف الرموني

عوض الرجوب: طالب منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة السلطة الوطنية الفلسطينية بتبني الرواية الإسرائيلية التي تقول إن سائق الحافلة الفلسطيني يوسف الرموني (٣٢ عاما) قضى منتحرا.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن منسق أعمال حكومة الاحتلال يؤاف مردخاي بعث برسالة إلى رئيس هيئة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، حذر فيها من أن ما يتردد في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية الفلسطينية من أن سائق الحافلة قتل على أيدي إسرائيليين، من شأنه أن يؤدي إلى أعمال عنف وإرهاب، بحسب تعبيره. ودعا مردخاي إلى وضع حد لما سماه التحريض وإبلاغ الجمهور الفلسطيني بحقيقة الأمور، بحسب قوله.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٩/١١/٢٠١٤

٢٧. هآرتس: نتتياهو ورفاقه في الحكومة يشكلون خطراً على الإسرائيليين لأنهم لا يريدون حلاً

تل أبيب - نظير مجلي: نشرت صحيفة هآرتس مقالا افتتاحيا قالت فيه إن «التدهور الأمني يثير تساؤلات أيضا بالنسبة لحكومة إسرائيل»، وطرحت سؤالا حادا وخطيرا وهو «هل هدف حكومة إسرائيل ومن يقف على رأسها هو منع مثل هذه العمليات في المستقبل؟ هل يعتبر القضاء على دائرة سفك الدماء هدفا مركزيا للحكومة؟ فإذا كان الجواب إيجابيا فإنه من الصعب فهم قيامهم بالتحريض على أبو مازن. إن توجيه الاتهامات لأبو مازن يدل على أن الحكومة وضعت لنفسها هدفا هو تعميق القطيعة بيننا وبين الفلسطينيين». لذلك نتوصل الصحيفة إلى نتيجة مفادها أن «نتتياهو ورفاقه في الحكومة لا يريدون حلا وهم يرفضون رؤية أبو مازن شريكا لدوافع انتخابية أو أيديولوجية، وبذلك يشكلون خطرا على سلامة الإسرائيليين».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٢٨. القناة العاشرة: هناك توجه أمني لمنع مسؤولين إسرائيليين من دخول المسجد الأقصى

رام الله - محمد هوش: تحدثت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن "توجه أمني إلى منع مسؤولين إسرائيليين من دخول المسجد الأقصى". وعزت هذا المنع إلى ما قالت إنه "الأوضاع الأمنية المتوترة" في مدينة القدس المحتلة، مشيرة إلى أن "ذلك قد يخفف حال الاحتقان التي تسود المنطقة". وتزامن إعلان هذا التوجه مع تحذير جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" مساء الثلاثاء من "إمكان شن متطرفين يهود هجمات على فلسطينيين". ووجه عضو الكنيست موشي غافني من كتلة "يهדות هتورا" الدينية انتقادات إلى الشخصيات العامة التي تقوم بزيارات للحرم القدسي. وقال إن "هذه الزيارات تأتي خلافاً لأحكام الشريعة اليهودية وتتنافى واي منطق سياسي وتؤدي الى تأجيج خواطر العالم اجمع ضد إسرائيل". وأضاف انه "يؤازر رئيس جهاز الأمن العام يورام كوهين ويدعوه الى عدم التأثير بالانتقادات التي وجهها اليه عدد من نواب اليمين بعدما أبدى الثلاثاء معارضته لزيارات الشخصيات العامة للحرم القدسي".

النهار، بيروت، ٢٠/١١/٢٠١٤

٢٩. "إسرائيل" تحاول الزج باسم "داعش" في عملية "الكنيس" بالقدس

الناصره - القدس العربي: حاولت أوساط إسرائيلية الزج باسم تنظيم "داعش" في العملية التي استهدفت كنيساً يهودياً في القدس المحتلة، وحاولت الترويج أن العملية التي استخدمت فيها الأسلحة البيضاء مستوحاة من جرائم "داعش" التي يقوم بها في سوريا والعراق. وأعربت أوساط إسرائيلية رسمية وغير رسمية عن قلقها من تحول الصراع مع الفلسطينيين لصراع ديني تجد فيه إسرائيل نفسها في مواجهة مع مسلمي العالم، وسط تقديرات بأن عملية الكنيس في القدس المحتلة مستوحاة من "داعش" نظراً لاستخدام البلطات. وقال المحلل العسكري الإسرائيلي رون بين يشاي إن التطورات الإقليمية في العراق وسوريا كانت جزءاً من دائرة التأثير التي حرصت منفذي العملية على أن يفعلوا فعلتهم داخل الكنيس. وأشار إلى أن الدافع ديني - إسلامي نتيجة التحريض في دائرتين: التحريض الإقليمي بوحى من مشاهد داعش و"التحريض" الفلسطيني والعربي، الدائر حول الادعاءات بأن إسرائيل تسعى لتغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف.

وهذا ما يتفق معه عاموس هرنيل المحلل العسكري في صحيفة هآرتس منوها إلى أن المزج بين قضية الأقصى وبين نموذج "داعش" هو ما يميز العملية في الكنيس.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٣٠. القناة العاشرة: ست خطوات أقرها الكابينيت ضد المقدسين بعد عملية الكنيس

كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي يوم الثلاثاء النقاب عن ست خطوات أقرها المجلس الوزاري الأمني المصغر ضد السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة عقب عملية الكنيس في دير ياسين.

والقرارات هي:

- ١- إقامة حواجز على مداخل الأحياء العربية في القدس.
- ٢- حملات تفتيش مخططة مسبقا للأحياء العربية.
- ٣- زيادة عدد رخص السلاح بيد اليهود في العاصمة المحتلة.
- ٤- استجلاب كتيبتين من جنود حرس الحدود للقدس.
- ٥- هدم منازل منفذي العمليات في القدس.
- ٦- إعطاء أوامر بحراسة الأماكن العامة اليهودية في القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٩/١١/٢٠١٤

٣١. الجيش الإسرائيلي يعارض نشر جنود في القدس المحتلة

٤٨رب: أبدى الجيش الإسرائيلي معارضته للاقتراح الذي طرح مؤخرا، في عدة جلسات تشاور عقدها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بنشر كتيبة للجيش في القدس المحتلة، وذلك في أعقاب العمليات الأخيرة التي نفذت في القدس ضد أهداف إسرائيلية. وجاء أن الجيش يقترح أن يتم تحويل كتيبة أخرى من حرس الحدود إلى الشرطة، والتي تعمل اليوم ضمن قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

٣٢. الشاباك والشرطة والجيش يدرسون تشكيل هيئة استخبارية مشتركة خاصة بالقدس

٤٨رب: تعمل الشرطة الإسرائيلية على إقامة هيئة استخبارية مشتركة مع الشاباك والجيش تختص بالقدس المحتلة، حيث تقوم وزارة الأمن الداخلي بالاتصال بين الأجهزة الثلاثة، وتدفع بهذه المبادرة،

بينما تدرس الجهات القضائية الإسرائيلية المسألة من جهة كيفية تحويل مواد استخبارية من الشبابك إلى الشرطة بدون الكشف عن أساليب عمل الشبابك. ويأتي تشكيل مثل هذه الهيئة في ظل المواجهات اليومية التي تشهدها القدس المحتلة منذ شهر، ولا تزال أجهزة أمن الاحتلال عاجزة عن إعادة الهدوء إلى القدس باعتراف كبار المسؤولين الإسرائيليين. عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

٣٣. نشر قوات من الكوماندوز البحري الإسرائيلي في القدس

عرب ٤٨: تقرر خلال اجتماع بين جهات أمنية إسرائيلية عقد في مقر قيادة الشرطة في القدس، اليوم الأربعاء، استدعاء جنود احتياط من وحدة الكوماندوز البحري ونشرهم في إطار وحدة "يسم" الخاصة التابعة للشرطة والمنتشرة في القدس الشرقية المحتلة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن هذا القرار يأتي على أثر التوتر الأمني والمواجهات الجارية بين الفلسطينيين المقدسيين وقوات شرطة الاحتلال في القدس. وسيشترك ٢٣ جندياً من وحدة الكوماندوس، بينهم ٥ ضباط، في تدريب خاص سيجري في الأيام المقبلة للاطلاع على أنشطة وحدة "يسم".

عرب ٤٨، ١٩/١١/٢٠١٤

٣٤. الإعلام الإسرائيلي: لا حل للعمليات في القدس

أجمعت وسائل الإعلام العبرية، يوم أمس، على أن تل أبيب عاجزة عن إيجاد حل للعمليات الفلسطينية في القدس المحتلة. إجماع عبرت عنه كتابات أهم المعلقين والخبراء الإسرائيليين الذين طالبوا بضرورة معالجة الأزمة بحكمة ودراية، وفي مقدمتها استئناف العملية السياسية مع الجانب الفلسطيني. في السياق، حذرت صحيفة إسرائيل اليوم، ذات الاتجاه اليميني، من خطورة ردود الفعل الإسرائيلية على عملية الكنيس في القدس، ومن مجمل الإجراءات والسلوك الاستفزازي الذي يقدم عليه السياسيون في القدس والحرم، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي في نهاية المطاف إلى اندلاع انتفاضة ثالثة.

كذلك قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن سمة القدس في هذه مدينة لا تعرف الهدوء أو الاستقرار الأمني، وهذا "أحد إخفاقات حكومة بنيامين نتنياهو الذي فقد ثقة الجمهور به، وبات ملزماً بالانتخابات المبكرة للكنيست"، مضيفة أن الحكومة تنتقل من إخفاق إلى آخر، ومن بينها "تأكيد

نتتياهو أن حركة حماس منيت بضربة شديدة خلال عملية الجرف الصامد، فيما الواقع يشير إلى أنها تستعد للجولة المقبلة من القتال". على النسق نفسه، شنت افتتاحية صحيفة هآرتس هجوماً على نتتياهو، ورأت أنه يستغل عملية الكنيس في القدس لإثارة الرأي العام الإسرائيلي ضد المسؤولين الفلسطينيين، وخاصة عباس، لافتة إلى أن أبو مازن يجب أن يكون شريكاً في أي اتفاق سلام بين الجانبين، "وليس شخصاً يوجه نتتياهو مساعيه إليه لتشويه صورته". ورأت الصحيفة أن تصريحات رئيس وزراء العدو، وأيضاً تصريحات وزير خارجيته، أفيغور ليبرمان، تهدف إلى تعميق الخلاف مع الفلسطينيين. وكتب آفي يساخروف في تايمز أوف إسرائيل، تحت عنوان "ارجعوا إلى طاولة المفاوضات قبل فوات الأوان". وأكد أنه لا حل تقليدياً ناجعاً لمواجهة العمليات في القدس، وخاصة تلك الفردية التي لا تتبع أي فصيل فلسطيني، "إذ جرى العمل على الكثير من الاقتراحات، ولكن من جدوى... كهدم بيوت منفذي الهجمات، أو طرد العائلات وغيرها، كذلك إن إقامة الحواجز في مداخل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية يضرب معنى مقولة القدس الموحدة".

الأخبار، بيروت، ٢٠/١١/٢٠١٤

٣٥. كاتب إسرائيلي: الجيش الإسرائيلي نفذ جرائم حرب خلال العدوان الثلاثي على مصر وحرب أكتوبر

عرب ٤٨: أكد الكاتب الإسرائيلي يهوناتان غيفين، أن الجيش الإسرائيلي نفذ جرائم حرب خلال العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ وخلال حرب أكتوبر في العام ١٩٧٣. وقال الكاتب المعروف في مقابلة للقناة الإسرائيلية الثانية يوم الجمعة الماضي: 'حتى الآن لم يتحدث أحد عن إعدام أسرى، لا خلال حرب سيناء (العدوان الثلاثي) ولا خلال حرب الغفران'. وتابع الكاتب الذي كان يتحدث عن أن جيله يعاني من 'صدمة حرب' في أعقاب الحربين في العام ١٩٦٧ و ١٩٧٣: 'ببساطة، طائرات مروحية حلقت في الصحراء وأعدمت الأسرى... هذه كانت الأوامر. لكن ما فائدة أن أقول من قام بذلك؟ بأن يحاكم أو لا يحاكم؟'. وعندما سألته محاورته إن كان شاهداً على إعدام أسرى، قال دون تردد: 'نعم'.

عرب ٤٨، ١٩/١١/٢٠١٤

٣٦. الاحتلال يصادق على إقامة ٧٨ وحدة استيطانية في القدس ويصادر آلاف الدونمات بالضفة

نشرت القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤، من القدس المحتلة والوكالات، أن الحكومة الإسرائيلية صادقت على بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية بالقدس، فيما أخطرت إسرائيل مزارعين

بشمال الضفة الغربية بمصادرة أراضيهم. وصادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، على إقامة ٧٨ وحدة استيطانية جديدة في شرقي القدس. وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن «اللجنة صادقت على إقامة ٥٠ وحدة استيطانية في مستوطنة (هار حوماه) المقامة على أراضي جبل أبو غنيم، جنوبي القدس، و ٢٨ وحدة استيطانية في مستوطنة (راموت) شمالي القدس».

وتعتبر هذه المصادقة، المرحلة الأخيرة قبل إصدار البلدية رخص البناء، والتي عادة ما يتم إصدارها فوراً في حال وجود هكذا قرار من قبل اللجنة المحلية.

وفي الضفة الغربية، قال مسؤول فلسطيني، إن جيش الاحتلال سلم مزارعين إخطارات تعلمهم بمصادرة آلاف الدونمات الزراعية من أراضي محافظتي جنين وطولكرم شمالي الضفة الغربية لدواع أمنية. وقال رئيس مجلس قروي زبد الواقعة غربي جنين صالح عمارنة إن «الجيش الإسرائيلي سلم إخطارات تقضي بعدم العمل أو البناء في أراض زراعية يملكها السكان». وأضاف أن «الإخطارات أُرقت بخرائط تشير لمصادرة آلاف الدونمات التي تبدأ من قرى غرب جنين، حتى قرى وبلدات شمال طولكرم». وأشار عمارنة إلى أن الإخطارات تقضي بمنع البناء ووقف العمل في أي بناء قائم، واستخدام الأراضي المشار إليها بحجة الدواعي الأمنية للاحتلال.

وجاء في الغد، عمان، ٢٠/١١/٢٠١٤ عن مراسلتها نادية سعد الدين، أنه ووفق قرار ما تسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" لدى بلدية الاحتلال في القدس، سيتم بناء ٥٠ وحدة استيطانية في مستوطنة "جبل أبو غنيم"، جنوب القدس، و ٢٨ وحدة استيطانية في مستوطنة "رموت" شمالاً، حيث جاءت المصادقة بأغلبية كبيرة ومعارضة عضو واحد فقط محسوب على حركة "ميرتس".

وقال خبير الاستيطان رئيس اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عبد الهادي هنتش إن "القرار الاستيطاني الجديد يستهدف ربط مستعمرة "أبو غنيم" مع المستعمرة المقترحة الواقعة غرباً "غفعات همتوس"، ومن ثم ربط الأخيرة بمستوطنة "هارغيلو". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاحتلال يستهدف من ذلك تطويق مدينة القدس المحتلة، وإرضاء المستوطنين بعد عملية القدس أول من أمس بإقامة مستوطنات جديدة".

وأشار إلى أن "القرار يستهدف، شمالاً، ربط المستعمرات معاً، بما يشكل فكيّ كماشة حول مدينة القدس المحتلة"، لافتاً إلى "قيام الاحتلال مؤخراً بمصادرة نحو ١٣ ألف دونم من بيت إكسا، شمال القدس المحتلة لهذا الخصوص". يشار إلى ارتفاع عدد المستوطنين في الفترة الأخيرة لأكثر من ٥٧٠ ألف مستوطن في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

٣٧. الشيخ رائد صلاح: الانتفاضة الثالثة قادمة وعلى السلطة الفلسطينية تحديد موقفها

الدوحة - صفا: قال رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة الشيخ رائد صلاح إن على السلطة الفلسطينية أن تختار بين الانحياز لقضية القدس والمسجد الأقصى أو الاستمرار في المفاوضات العبيثة مع إسرائيل.

وأضاف الشيخ خلال برنامج "بلا حدود" الذي بثته فضائية الجزيرة، مساء الأربعاء، أن السلطة الفلسطينية مطالبة بأن تسأل نفسها سؤالاً مصيرياً: "إلى أين المطلوب أن تتحاز؟ إلى قضية القدس والمسجد الأقصى وضمير الشعب الفلسطيني أم البقاء في مسيرة المفاوضات العبيثة والوعود الإسرائيلية الأميركية التي اتخذت طوال الوقت غطاء لمواصلة تهويد الضفة الغربية؟".

ونصح السلطة بأن تتحاز إلى ضمير الشعب الفلسطيني وتأخذ كل المواقف التي تتفق مع وحدة وإجماع الشعب الفلسطيني.

وأوضح الشيخ رائد أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل اعتداءاته على القدس والمسجد الأقصى ويظن أنه بهذه الاعتداءات سيكسر صمود أهلنا المقدسيين، ويحولهم لخراف صامتين طوال الوقت، لكنه قول بالصمود المقدسي والوقوف الشعبي الكبير أمامه بأساليب مختلفة للتعبير عن رفض الاحتلال والاعتداء.

وبشأن ما إذا كانت الأحداث المتصاعدة في القدس تشكل بداية لانتفاضة فلسطينية ثالثة ضد الاحتلال وانتهاكاته للأقصى، قال الشيخ رائد صلاح إنها انتفاضة شعبية عفوية فردية تلقائية لم تقم بناء على قرار مسبق، والإنسان المقدسي أصبح يسأل نفسه: ماذا يمكن أن أخسر إذا كان هناك تهديد بتطبيق التطهير العرقي.

وأضاف "أتمنى على السلطة الفلسطينية أن تدرك أن عليها الاختيار بين الانحياز لضمير الشعب الفلسطيني وأن نذهب في الطريق الذي لم نجن فيه إلا مفاوضات عبيثة، وأن تدرك أننا في أمس الحاجة أن يدرك الضمير الشعبي أن السلطة تجسد ما يدور في داخله ١٠٠%".

وكشف أن هناك حكومات عربية مارست ضغوطاً على المقدسيين للصمت على ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من اقتحامات متكررة للمسجد الأقصى المبارك.

وبشأن تساؤلات العديد من القراء والمشاهدين الذين استفسروا عن كيفية دعم إخوانهم في القدس وتعزيز صمودهم قال الشيخ "ندرك الظروف التي تعيشها الشعوب العربية والإسلامية، من ضغوط وديكتاتوريات، ولكن هناك دور الدعم الإعلامي، والدعم الشعبي الجماهيري، والدعم المالي. نتمنى

أن تقف كل الشعوب العربية والإسلامية لتقول للاحتلال إن القدس والأقصى خط أحمر بمسيرة الأمة العربية والإسلامية".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١١/٢٠

٣٨. مستوطنون يهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال

عمان، نادية سعد الدين: وقد تزامن ذلك مع اقتحام المستوطنين والمتطرفين اليهود، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية من شرطة الاحتلال. واقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال، وقاموا بالعديد من الجولات الإستفزازية داخل البحات. وسادت حالة من التوتر الشديد في المسجد الأقصى، وفي مدينة القدس المحتلة عامة، في ظل التعزيزات الأمنية الإسرائيلية وإغلاق الطرق ونصب الحواجز العسكرية، ومواصلة شن حملة الاعتقالات بين صفوف المواطنين الفلسطينيين.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٢٠

٣٩. إصابات واعتقالات خلال تجدد المواجهات في معظم أحياء القدس

القدس - "الأيام": تجددت المواجهات في معظم الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية يوم أمس، بين الشبان والقوات الإسرائيلية وسط تقديرات بتصاعد الأوضاع في المدينة مع بدء قوات الاحتلال هدم منازل منفاذي العمليات. وقال شهود عيان، إن المواجهات بدأت صباحاً في مخيم شعفاط ثم امتدت إلى غالبية الأحياء الفلسطينية وخاصة صور باهر، الشيخ سعد، جبل المكبر، العيساوية، سلوان، رأس العامود، البلدة القديمة، وادي الجوز. كما دفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بأعداد كبيرة من عناصرها إلى شوارع الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس. وكانت أعنف المواجهات وقعت، أمس، في صور باهر حيث أصيب الفتى مالك برصاصة مطاطية في رأسه فيما أصيب العشرات بحالات اختناق بعد إطلاق وابل من القنابل المسيلة للدموع على السكان الذين تصدوا لمحاولة اقتحام الحي. كما تجددت المواجهات في حي جبل المكبر وهو مسقط رأس الشهيد غسان وودي أبو جمل حيث توافد الآلاف إلى سرادق العزاء التي أقيمت لهما من أجل تقديم العزاء.

وقالت مصادر إسرائيلية، إن زجاجة حارقة أقيت على منزل استولى عليه مستوطنون في عقبة السرايا في البلدة القديمة.

بدورها قالت لوبا السمري، الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية، في بيان، "قام عشرات من الشبان الملتهمين في حي سلوان برشق الحجارة باتجاه قوات الشرطة وحرس الحدود ما دفع القوات إلى تفريقهم مع استخدامها لوسائل التفريق". وأضافت، "في مخيم شعفاط تم رشق حجارة باتجاه قوات من شرطة حرس الحدود التي قامت بتفريقهم مع استخدامها لوسائل التفريق".

الأيام، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

٤٠. تقرير: "إسرائيل" هدمت نحو ألفي منزل بالقدس وشردت 8382 مواطناً منذ سنة 1967

كشفت توثيقات مؤسسة المقدسي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت ١٧٨٣ منزلاً فلسطينياً في القدس المحتلة منذ احتلالها عام ١٩٦٧.

وأشارت المؤسسة التي تتابع ما يكابده الفلسطينيون المقدسيون على يد الاحتلال إلى أن سلطات الاحتلال بهدما لأكثر من ١٧٠٠ منزل تكون قد شردت ٨٣٨٢ مواطناً فلسطينياً وأبقتهم دون مساكن وذلك بذرائع مختلفة بينها مشاركة أبنائهم في هجمات قُتل فيها إسرائيليون، وعدم وجود ترخيص بالبناء.

وقامت سلطات الاحتلال اليوم الأربعاء بهدم منزل الشهيد عبد الرحمن الشلودي الذي قتله جنود إسرائيليون الشهر الماضي بدعوى أنه تعمد دهس مستوطنين. ومنذ بداية العام الحالي هدمت سلطات الاحتلال ٧٥ منزلاً.

وشهد عام ٢٠٠٤ أكبر عملية هدم للمنازل الفلسطينية حيث بلغ عدد المنازل التي هدمتها إسرائيل ١٧٩ منزلاً مشردة بذلك ٧٨٦ مواطناً فلسطينياً مقدسياً.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٩/١١/٢٠١٤

٤١. "هيئة مقاومة الجدار": الاحتلال يحيي خطة قديمة لإنشاء خمسة معازل في الضفة

رام الله: تسعى سلطات الاحتلال لتنفيذ خطة إسرائيلية معدة في سبعينيات القرن الماضي، تهدف لتقطيع أوصال الدولة الفلسطينية؛ عن طريق إنشاء معازل (وكانتونات) كمرحلة أخيرة من مراحل احتلال الضفة والسيطرة على كامل الأراضي الفلسطينية.

ورصد تقرير مركز المعلومات في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان المعازل الخمسة التي ستؤدي إلى سيطرة إسرائيل على مساحات شاسعة من الأراضي وهي:

- المعزل الغربي: شرعت اسرائيل بإنشائه عام ٢٠٠٢، ويقع داخل أراضي الضفة على امتداد خط الهدنة حيث وسيعزل نحو ١٠% من مساحة الضفة ويحاصر ما يقارب ١,٥ مليون فلسطيني يقطنون حوالي مئتي تجمع سكاني، بالإضافة لعزل آلاف الدونمات الزراعية وأحواض وآبار المياه الطبيعية بهدف ضمها لاحقاً لأراضي عام ٤٨، من أجل تأمين عمق استراتيجي لها على حساب الدولة الفلسطينية المستقبلية.

- المعزل الشرقي: وتهدف سلطات الاحتلال من خلاله لبسط سيطرتها على السفوح الشرقية والأغوار التي تشكل حوالي ٣٣% من مساحة الضفة والبالغة (٥٨٤٢) كيلومترا مربعا، وبالتالي قطع التواصل بين الفلسطينيين وحدود دولتهم الشرقية وعزلهم عن باقي الدول العربية، وبسط سيطرتها على نهر الأردن والبحر الميت والآبار الجوفية الشرقية والأراضي الزراعية الخصبة في المنطقة، بالإضافة لتأمين خط دفاع عسكري لها خارج حدودها.

- المعزل الشمالي في محيط قرى المشاريق: يهدف إلى قطع التواصل بين شمال الضفة ووسطها، وبالتالي عزل المحافظات الشمالية عن باقي الضفة، فالمنطقة تشكل نقطة التقاء كل من محافظة نابلس وسلفيت ورام الله وأريحا.

- معزل شرقي القدس: يهدف الاحتلال من خلال هذا المخطط لعزل مدينة القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني، بالتزامن مع خلق امتداد استيطاني نحو الشرق يربط القدس الشرقية بتكتل معالي أدوميم الاستيطاني من خلال المخطط المسمى (E1) وصولاً إلى البحر الميت شرقاً حيث تسعى إسرائيل إلى تأمين التواصل بين وسط الضفة والقدس، وبذلك تخرج القدس من أي عملية تفاوض مستقبلية.

- معزل جنوب بيت لحم: يهدف هذا المخطط إلى عزل مدينة بيت لحم عن ريفها الجنوبي، وبالتالي عزل منطقة الجنوب عن باقي الضفة، ويشمل مخطط العزل المسمى (E2) أكبر التجمعات الاستيطانية في الضفة وتأمين حركة المستوطنين على الشارع الالتفافي وأكثرها كثافة من حيث أعداد المستوطنين فيها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٢٠

٤٢. الاحتلال يقرر هدم ثمانية منازل شرق يطا و72 منزلاً وإخلاء أراضٍ زراعية في أريحا

الخليل، أريحا - "الأيام": سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، ٨ مواطنين في قرية أم الخير البدوية شرق بلدة يطا إخطارات أولية تقضي بهدم منازلهم، وذلك بحجة إقامتها دون الحصول على

ترخيص مسبق من "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، فيما ذكرت مصادر أن عددا من المنازل تعرضت للدهم والتفتيش في الخليل وبلدة بيت أمر شمال المدينة.

وقال رئيس المجلس المحلي في "أم الخير"، إبراهيم عيد الهذالين - لـ"الأيام"، إن الإخطارات التي سلمت من قبل ضباط في "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، كانت ترافقهم قوة من جيش الاحتلال، شملت منزلا من الباطون و ٤ منازل من الطوب مسقوفة بالصفوح و"كرفانين" يؤويان عائلتين كان هُدم منزلهما بالحجة ذاتها (عدم الترخيص) قبل ٣ أسابيع، مشيرا إلى أن المنازل تؤوي نحو ٤٠ شخصا، إضافة إلى "مركز ثقافي" يضم مكتبة، تعود لعدة عائلات

وفي أريحا، سلم جيش الاحتلال أوامر بهدم عشرات المنازل وإخلاء أراض زراعية في منطقة الديوك الواقعة في الجزء الغربي من المدينة.

وقال المواطن مصعب أبو خلف: سلمني الجيش الإسرائيلي إخطارا مكتوبا بهدم بيتي واقتلاع الأشجار، وإزالة كل ما على الأرض خلال ٤٥ يوما، وإلا فإنه (الجيش) سيقوم بعملية الهدم وتحميلي المصاريف.

وأوضح ابو خلف ان قرارات الهدم تشمل ٧٢ منزلا تقع في المنطقة المصنفة (C) موضحا ان الاحتلال كان هدد باتخاذ إجراءات مماثلة "لكننا توجهنا من خلال المحامي الى القضاء وعطلنا القرار لنفاجأ اليوم بإقدام الجيش الإسرائيلي على هذه الخطوة".

الأيام، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

٤٣. مستوطن يهودي يطلق النار على شاب فلسطيني شرق رام الله

رام الله: ذكرت مصادر محلية فلسطينية وشهود عيان أن مستوطناً يهودياً أطلق النار على فتى فلسطيني، مساء أمس الثلاثاء (١٨/١١)، شرق مدينة رام الله، الواقعة وسط الضفة الغربية المحتلة، وأصابه بجروح متوسطة.

وأفاد شهود العيان أن متطرفاً يهودياً أصاب الشاب إبراهيم ضراغمة (١٩ عاماً)، بالقرب من قرية بئين، شرق رام الله، على الطريق الالتفافي المسمى "شارع ٦٠". مشيراً إلى أنه تم نقل الشاب ضراغمة لمجمع فلسطين الطبي الحكومي في رام الله لتلقي العلاج.

وأوضحت المصادر الطبية أن فتى فلسطينياً وصل لمستشفى رام الله الحكومي وهو مصاب بعيار ناري على الأقل في فكّه، وأدخل فوراً لغرفة العمليات لاتخاذ الاجراءات الطبية اللازمة. ووصفت حالته بـ "المتوسطة".

قدس برس، ١٩/١١/٢٠١٤

٤٤. تقرير بمناسبة اليوم العالمي للطفل : ٢٥٠ طفلاً بسجون الاحتلال بشكل مخالف للقانون الدولي

رام الله: أصدرت وزارة الأسرى والمحررين تقريراً خاصاً لمناسبة اليوم العالمي للطفولة الذي يصادف العشرين من تشرين الاول من كل عام واستعرض التقرير جزءاً من الانتهاكات التي لحقت بالأطفال داخل سجون الاحتلال، فقد شهد عام ٢٠١٤م اعتقال ما يقارب ٤٠٠ حالة اعتقال للأطفال ما دون سن الثمانية عشر عاماً بمتوسط ٣٣ حالة اعتقال شهرياً، وسجلت مدينة القدس أعلى معدلات اعتقال للأطفال بالمقارنة مع مدن الضفة.

وقال التقرير ان سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز ما يقارب ٢٥٠ طفلاً وتحرمهم من أبسط حقوقهم التي أقرتها المواثيق والاتفاقات الدولية، مبيناً أنهم يتعرضون لما يتعرض له الكبار من تعذيب ومحاكمات جائرة، ومعاملة لا إنسانية، وتنتهك حقوقهم الأساسية، وأن مستقبلهم مهدد بالضياح، بما يخالف قواعد القانون الدولي واتفاقية الطفل.

وأضاف أن ما تقوم به سلطات الاحتلال، يشكل انتهاكاً لحقوق الأطفال الأسرى. ويخالف القانون الدولي، وخصوصاً اتفاقية الطفل المادة (١٦) التي تنص على: "لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة، أو أسرته أو منزله أو مراسلاته ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٢٠

٤٥. هيئة الأسرى: استمرار التنكيل والتعذيب بحق المعتقلين القاصرين

رام الله: كشفت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هبة مصالحة عن حالات تعذيب وحشي واهانات ومعاملة قاسية تعرض لها الأطفال المعتقلون خلال اعتقالهم واستجوابهم على يد الجنود والمحققين الإسرائيليين، وجاءت شهادات الأطفال خلال زيارة المحامية مصالحة لقسم الأشبال في مجدو والشارون.

أفاد الأسير القاصر ضياء جاسر جودت عديلي ١٦ سنة، من اوصرين في نابلس المعتقل منذ ٢٠١٤/٧/٣٠ ويقع في مجدو انه اعتقل عند الثالثة فجراً من بيته على يد الجنود والقوات الخاصة، حيث قام الجنود ببطحه على الأرض وانهالوا عليه بالضرب بأيديهم وأرجلهم، ثم قيدوه وادخلوه إلى جيب عسكري وفي داخله استمروا بضربه، ونقل إلى معتقل التحقيق في بيتح تكفا ومكث ١٦ يوماً في زنزانة لوحده. وقال إنه حقق معه يومياً ولساعات طويلة وهو مشبوح ومقيد على كرسي، وكان المحقق يهدده باعتقال والده إذا لم يعترف، وأمام رفض الأسير الاعتراف قام المحقق بإطفاء السجائر

في يده وفي أكثر من محل، وما زالت العلامات مكان حرق السجائر واضحة حسب المحامية مصالحة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

٤٦. التجمع الوطني الديمقراطي في 48 يُحذر من مشتقات مخطط "برافر" لنهب أراضي النقب

عرب ٤٨: حذر التجمع الوطني الديمقراطي، من مخططات السلطات الإسرائيلية المشتقة بالأساس من "مخطط برافر" لمصادرة ما تبقى من الأراضي العربية في النقب. جاء تحذير التجمع، في بيان صدر عنه مساء الأربعاء، في أعقاب إقدام الجرافات الإسرائيلية، فجر الاثنين الماضي على مدهمة قرية العراقيب في النقب، وهدم منازلها للمرة الـ٧٨. وشدد التجمع أن عملية هدم القرية، تأتي في إطار مخططات السلطات الإسرائيلية التي تسعى إلى إرغام الفلسطينيين بالنقب على التخلي عن أراضيهم والانتقال للسكن في تجمعات سكنية مكتنزة وفقيرة من أجل استخدام الأرض لأهداف استيطانية. وأكد أنه ورغم إعلان إسرائيل عن وقف بحث مخطط برافر الذي يهدد بتهجير عشرات الآلاف ومصادرة حوالي ٨٥٠ ألف دنم من الأراضي، إلا أنها تعمل على تطبيقه على أرض الواقع.

عرب ٤٨، ٢٠/١١/٢٠١٤

٤٧. رئيس بلدية عسقلان يقرر وقف عمل العمال الفلسطينيين فوراً

القدس المحتلة-ترجمة صفا: أصدر رئيس بلدية عسقلان "إيتمار شمعوني"، الليلة، قراراً يقضي بوقف تشغيل العمال العرب سواءً من الداخل أو من فلسطينيي الضفة في مشاريع تحصين الغرف الآمنة التابعة للبلدية بشكل فوري.

وجاء في منشور كتبه شمعوني على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إنه أمر بإيقاف عمل العمال العرب في كافة مشاريع البلدية داخل رياض الأطفال ومشاريع الغرف الآمنة حتى إشعار آخر.

وأضاف أنه أصدر تعليماته أيضاً بوضع حراس مسلحين داخل رياض الأطفال والمدارس والأماكن العامة خوفاً من حدوث "عمليات معادية". على حد تعبيره.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠/١١/٢٠١٤

٤٨. الاحتلال يعلن بلدة حوارة منطقة عسكرية مغلقة والمستوطنون يعتدون على منازل قرية بورين

نابلس - عاطف دغلس: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأربعاء بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية والقرى المجاورة لها وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة بعد أن فرضت حظر التجوال عليها عقب إلقاء زجاجات حارقة تجاه مركبات للمستوطنين بالشارع الرئيسي في البلدة. وقال نائب رئيس مجلس بلدية حوارة كمال عودة إن قوات الاحتلال أغلقت المحال التجارية وأمرت عبر مكبرات الصوت أصحاب تلك المحلات بإغلاق محالهم في تلك المنطقة التي تعد منطقة تجارية نشطة.

وعلى الصعيد ذاته هاجم مستوطنون ظهر اليوم منازل لمواطنين في قرية بورين وحطموا الخلايا الشمسية في أحدها ورشقوا منزلاً آخر بالحجارة مما أدى إلى تحطم غرف النوم فيه، كما حطموا نوافذ منزل ثالث في بلدة حوارة برشقه بالحجارة أيضاً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٢٠١/١٩

٤٩. الاحتلال يُسلم أسرة الشهيد حجازي أمراً بهدم منزلها

القدس - "الأيام": سلطات الاحتلال سلمت مساء أمس، والد الشهيد معتز حجازي أمراً بهدم المنزل في غضون ٤٨ ساعة وذلك بعد اتهام حجازي بإطلاق النار على عرب الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى الحاخام يهودا غليك قبل أن تقتل الشرطة الإسرائيلية حجازي في منزله في حي الثوري في القدس.

وقال والد الشهيد أن مخابرات الاحتلال استدعته لاستلام أمر هدم لمنزله في حي الثوري من بلدة سلوان يقضي بهدم المنزل خلال ٤٨ ساعة، وذلك تنفيذاً لقرار المستوى السياسي الإسرائيلي بهدم بيوت "منفذي العمليات" بالقدس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/٢٠

٥٠. الاحتلال يستهدف حدود غزة والصيادين في خرق جديد للتهنئة

غزة - أشرف الهور: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس عدة أهداف حدودية في قطاع غزة، كذلك أطلقت النار صوب صيادين خلال عملهم بالحبر، في خروقات جديدة لاتفاق التهنئة القائم منذ انتهاء الحرب الأخيرة «الجرف الصامد» قبل أكثر من شهرين ونصف.

وهاجمت قوات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة المزارعين الفلسطينيين القاطنين في المنطقة الشرقية لمدينة خانينوس جنوب القطاع، ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه بث حالة من الهلع والخوف الشديدين في صفوف السكان القاطنين في تلك المنطقة وجلبهم من المزارعين.

إلى ذلك فقد هاجمت زوارق من البحرية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية خلال عملها في بحر مدينة رفح جنوب القطاع. ولم يسفر الهجوم هذا عن إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على ترك المنطقة خشية من تعرضهم للضرر أو إغراق مراكبهم، كما اعتادت البحرية بمرات سابقة.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٥١. رام الله: أهالي "المغير" يتصدون لمستوطنين حاولوا إحراق أحد المنازل في القرية

رام الله - "وفا": داهم عدد من المستوطنين برفقة جنود الاحتلال، مساء امس، قرية المغير شرق رام الله. وقال شهود عيان، إن عددا من المستوطنين دخلوا القرية برفقة جيش الاحتلال، وحاولوا حرق أحد المنازل، إلا أن أهالي القرية تجمعوا بشكل سريع وكبير في المنطقة، وتصدوا لمحاولة المستوطنين حرق المنزل، وخرجوا من القرية متوجهين للمستوطنة القريبة من القرية بعد أن أمن الجنود الحماية لهم. وأشاروا إلى أنه لم تقع أي إصابة في صفوف أهالي القرية.

يشار الى أن المغير محاطة بثلاث مستوطنات هي «معاليه أفرام»، و«شيلو»، و«كوخاف شاحر».

الأيام، رام الله، ٢٠/١١/٢٠١٤

٥٢. مواجهات باقتحام "قبر يوسف" بنابلس

نابلس-صفا: اندلعت فجر الخميس مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت برفقة المستوطنين قبر يوسف شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال شهود عيان لووكالة (صفا) إن جيش الاحتلال عزز من تواجده في محيط القبر وأقام نقاطا عسكرية لتأمين دخول وخروج المستوطنين خلال المواجهات التي اندلعت مع الشبان الذين رشقوهم بالحجارة. ويقتحم المستوطنون قبر يوسف بصورة أسبوعية لادعائهم بأنه يعود للنبي يوسف عليه السلام، في حين تؤكد الروايات بأن القبر يعود لرجل الإصلاح يوسف دويكات من بلاطه البلد.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠/١١/٢٠١٤

٥٣. والد الشهيد أبو خضير يطالب بهدم منازل القتلة والاحتلال يتجاهل مطلبه

القدس المحتلة - الأناضول: طالب والد طفل فلسطيني قتله المستوطنون الإسرائيليون في مدينة القدس المحتلة يوم الثاني من تموز/ يوليو الماضي بهدم منازل المستوطنين الثلاثة الذين ارتكبوا جريمة القتل، وذلك أسوة بعمليات الهدم التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بحق من ينفذون عمليات تستهدف إسرائيليين.

وقال حسين أبو خضير، وهو والد الطفل محمد الذي قتله مستوطنون في الشطر الشرقي من القدس المحتلة عند مغادرته منزله لأداء صلاة الفجر خلال شهر رمضان الماضي، ثم أحرقوا جثته ومثلوا بها، قال إنه يطالب القضاء الإسرائيلي في كل جلسة للمحاكمة بأن يتم هدم بيوت المستوطنين الثلاثة كما تفعل قوات الاحتلال عندما يكون القاتل فلسطينياً، إلا أن إسرائيل تتجاهل طلبه.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٥٤. نساء غزة ينددن بخطة الإعمار وينذرن بـ"انفجار شعبي" بسبب التأخير

غزة - أشرف الهور: يزداد الغضب الشعبي والانتقادات لخطة الإعمار الدولية لقطاع غزة، في ظل تأخر وصول أموال المانحين أو مواد البناء لإعادة ترميم وبناء ما دمره العدوان الإسرائيلي خلال ٥١ يوماً، وأعلنت اللجنة الشعبية لمتابعة إعمار غزة رفضها لهذه الآلية، وكذلك أعلنت رفضها لمخطط تسكين المشردين في «كرفانات»، فيما خرجت الحركة النسائية لحركة حماس في تظاهرة أمام مقر «الأونروا» انتقدن خلالها السلطة الفلسطينية وإسرائيل والمنظمة الدولية.

وخلال تظاهرة نظمتها الحركة النسائية في غزة، طالبت المشاركات بتسريع عملية إعادة إعمار ما خلفته الحرب الأخيرة ضد قطاع غزة.

وقالت الناطقة باسم الحركة النسائية تهاني السيلوي في مؤتمر صحفي إن على الرئيس محمود عباس وحكومة التوافق التي وجهت إليها انتقادات شديدة أن يفوا بتعهداتهم تجاه غزة، منتقدة بالوقت ذاته خطة الأمم المتحدة لإعمار القطاع.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٥٥. الخبير الاقتصادي ماهر الطباع يطالب السلطة بإصدار عملة وطنية وتعديل "اتفاقية باريس"

غزة: طالب خبير محلل مالي السلطة الفلسطينية بضرورة أن تعمل على إصدار عملة فلسطينية من أجل التخلص من الارتهاق لتذبذب العملات التي تداول في السوق الفلسطيني لا سيما الدولار الأمريكي.

وقال د. ماهر الطباع الخبير والمحلل الاقتصادي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن الاقتصاد الفلسطيني يتأثر بالإيجاب والسلب بارتفاع وانخفاض أسعار العملات الأجنبية على الشيكل (العملة الإسرائيلية) وأهمها عملة الدولار الأمريكي وذلك لعدم وجود عملة وطنية فلسطينية للتداول وجميع التعاملات المالية الفلسطينية تنفذ بالدولار الأمريكي والدينار الأردني والعملات الأخرى". واعتبر أن ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الشيكل خلال الشهور الأخيرة من ٣,٤ إلى ٣,٨٢ أي بنسبة ارتفاع تعادل ١٢%، اثر بالإيجاب والسلب على كافة المعاملات المالية والاقتصادية في فلسطين.

وتحدث عن الآثار الايجابية والسلبية لارتفاع سعر الدولار مقابل الشيكل والفئات التي تتأثر بهذا الارتفاع سواء سلبي أو ايجابيا، مشيراً إلى أن هناك العديد من المستفيدين والخاسرين في حالة ارتفاع أو انخفاض قيمة صرف الدولار على الشيكل، مرجحاً أن يبقى الحال على ما هو عليه لحين إصدار عملة وطنية فلسطينية تكون ذات قيمة ومربوطة بالعملات الدولية.

وتساءل الخبير الفلسطيني انه "وبعد أكثر من عشرين عاماً على نشأة السلطة الوطنية الفلسطينية وتوقيع اتفاقية باريس الاقتصادية ، الم يحن الوقت ليكون لنا عملة وطنية فلسطينية؟".

وأشار إلى أن أحد بنود اتفاقية باريس الاقتصادية نص على مواصلة كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في البحث من خلال اللجنة الاقتصادية المشتركة المعروفة باسم "JEC" في إمكانية إدخال عملة فلسطينية متفق عليها أو على ترتيبات عملة بديلة مؤقتة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

لكن الخبير الفلسطيني استدرك قائلاً: "لكن للأسف الشديد اللجنة الاقتصادية لم تجتمع من الأساس وبقي حال بند إصدار العملة الوطنية كالعديد من البنود التي تحتاج إلى تغيير جذري في اتفاقية باريس الاقتصادية بما يتلاءم مع المتغيرات الجديدة على أرض الواقع"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/١٩

٥٦. فيلمان فلسطينيان ضمن مسابقة "المهر العربي" في مهرجان دبي السينمائي

دبي: يشارك المخرج الفلسطيني خليل المزين في فيلمه "سارة" ٢٠١٤ ضمن مسابقة "المهر العربي" للأفلام الطويلة في الدورة الحادية عشرة من "مهرجان دبي السينمائي"، ويعرض الفيلم لأول مرة في العالم، وقد حاز على دعم "برنامج إنجاز".
ومن فلسطين أيضاً يشارك المخرج سليم أبو جبل بفيلمه "روشميا" في عرضه العالمي الأول والحائز على دعم "برنامج إنجاز"، ويرصد حياة يوسف حسان البالغ من العمر ٨٠ عاماً، الذي يعيش لاجئاً من "وادي الصليب" في حيفا، مع زوجته آمنة، اللاجئة من قرية ياسور، في كوخ في "وادي روشميا" منذ عام ١٩٥٦.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٥٧. "الشرق الأوسط": مصر تعلن "تطهير" الشريط الحدودي مع غزة خلال ساعات

القاهرة - أحمد الغمراوي: تستعد القاهرة لإعلان انتهاءها من تطهير مسافة ٥٠٠ متر موازية للشريط الحدودي مع قطاع غزة خلال ساعات، بحسب تأكيدات مسؤولين مصريين لـ"الشرق الأوسط" مساء أمس، في وقت تواصل فيه القوات المسلحة هدم المنازل التي تم إجلاء سكانها في المنطقة العازلة. وأكدت مصادر مصرية مسؤولة لـ"الشرق الأوسط" أن القوات المشتركة من الجيش والشرطة، مدعومة بسلاح المهندسين، تسيطر حالياً على الشريط الحدودي بشكل متكامل، موضحة انتهاء القوات من هدم أغلب المنازل في المنطقة العازلة، فيما تقوم السلطات بنقل السكان ومتابعة إجراءات التعويض الخاصة بأصحاب المنازل المتضررة.

كما أشارت المصادر إلى أن هناك توجهها، يدرس حالياً من جانب الحكومة المصرية لتوسيع المنطقة العازلة من ٥٠٠ متر إلى كيلومتر واحد، موضحة أن ذلك يعود إلى أن عدداً من فتحات الأنفاق جرى اكتشافها على بعد ما يصل إلى ٨٠٠ متر بعمق الأراضي المصرية، وهو ما يرجح زيادة مساحة المنطقة العازلة لدواعي الأمن القومي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٥٨. مصادر أمنية مصرية تزعم: حماس ومشعل وراء تنفيذ عملية "كرم القواديس" شمال سيناء

محمد الشيخ: كشفت مصادر أمنية، حصول أجهزة سيادية مصرية على معلومات هامة عن حادث "كرم القواديس" الإرهابي، أهمها أن خالد مشعل القيادي بحركة "حماس" والمقيم بقطر حاليًا، هو صاحب فكرة تصعيد العمليات ضد الجيش المصري في سيناء.

وقالت المصادر، في تصريح خاص لـ"الوطن"، اليوم، إن مشعل كلف فتحي حماد وزير الداخلية السابق في حكومة "حماس"، بالتنسيق بين الحركات الجهادية في سيناء والمنظمات الفلسطينية التابعة لحماس؛ لتنفيذ العملية، مضيئة "تم عقد اجتماع في ٢٠ أكتوبر الماضي داخل غزة، بحضور محمود الزهار القيادي بالحركة، وبعض أعضاء مجموعة عمليات حماس مثل فؤاد أوب عوف ومعاذ الشريف وطارق برهوم".

وتابعت، "فتحي حماد حول مبلغ ٦ ملايين دولار إلى محمود الزهيري للإنفاق على العملية الإرهابية، والتنسيق بين (حماس) وتنظيم (حماة الأقصى) التابع للسلفية الجهادية، عن طريق عبد الله الأشقر وعبد الرحمن الجمل، وتم الاتفاق مع مجموعة من (بيت المقدس)، أبرزهم حازم المنياوي وعبدالقادر السويفي وحازم الطرابيلي".

أوضحت المصادر، أن قرار "حماس" بالتصعيد ضد الجيش المصري يأتي بسبب انهيار تنظيم الإخوان في الداخل والتصعيد ضده في الخارج، ما جعلهم يشعرون بالهزيمة. وأضافت أن قرار الحكومة المصرية بإخلاء الحدود مع غزة يعد تصرفًا هامًا في المرحلة الحالية؛ لمواجهة تصعيد "حماس" ضد الجيش المصري.

الوطن، مصر، ١٧/١١/٢٠١٤

٥٩. لواء مصري يزعم: حماس أنفقت 6 مليون دولار لتنفيذ عملية "كرم القواديس"

محمد شريف: قال اللواء حمدي بخيت، الخبير الاستراتيجي، إنه سبق وتم التحذير من دور قيادات حماس في العمليات الإرهابية التي ترتكب في سيناء وباقي محافظات مصر، موضحة أن التخطيط للعمليات الإرهابية في مصر تتم في اجتماعات دورية في الدوحة وأنقرة ولندن وغيرها من الدول الأوروبية.

وأوضح بخيت، خلال مداخلة الهاتفية ببرنامج "الحياة اليوم"، الذي تقدمه الإعلامية لبنى عسل، على قناة "الحياة"، أن الهدف الاستراتيجي لقيادات حماس في الداخل والخارج هو ضرب الجيش

المصري، منوهاً بأنه لا يستبعد أن يكون خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وراء تنفيذ العملية الأخيرة في دمياط.

وأضاف أن القيادي الحمساوي محمود الزهار سبق وأن صرح بأن تشديد الحصار على غزة وتدمير الأنفاق سيكون له رد فعل عنيف وكان ذلك قبل عملية "كرم القواديس" الإرهابي، مشدداً على أن حماس دفعت ٦ مليون دولار لتنفيذ عملية كرم القواديس.

وتابع: "الضربات الناجحة التي نفذها الجيش المصري ضد الجماعات الإرهابية مثل أنصار بيت المقدس أفقدت حماس صوابها"، مطالباً بمد المنطقة العازلة على الشريط الحدودي مع غزة لتصبح بعمق ٥ كيلو متر، مشدداً على أن ذلك سيكون بمثابة التأمين الأمثل للحدود.

الوطن، مصر، ٢٠١٤/١١/١٧

٦٠. مصادر مصرية تزعم وجود مخطط "إخواني - تركي - حمساوي" للفوضى في مصر

محمد بركات وأحمد عبد العظيم ومحمد طارق وسعيد حجازي: كشفت مصادر سيادية، لـ"الوطن"، عن وجود مخطط بين تنظيم الإخوان وحركة حماس وتركيا، لإشاعة الفوضى المسلحة في ٢٨ نوفمبر الجاري، وأن اجتماعاً تنسيقياً، عُقد قبل يومين، في أحد فنادق مدينة إسطنبول التركية، حضرته قيادات من حماس وممثلين عن التنظيم الدولي للإخوان، وعناصر من المخابرات التركية، لمناقشة تحركات الأطراف الثلاثة التي تتضمن الدفع بعناصر حمساوية إلى مصر عبر البحر أو الشريط الحدودي لسيناء، للمشاركة في عمليات العنف المسلح.

وأضافت المصادر أن الإخوان وتركيا وحماس اتفقوا أيضاً على الدفع بعناصر وشباب الإخوان في المحافظات المختلفة لمواصلة التظاهرات بعد يوم ٢٨ نوفمبر، لإنهاء الأمن ونشر الفوضى في مختلف أرجاء البلاد، فضلاً عن تنظيم اعتصامات أمام قصر الاتحادية، وبعض الجهات الأمنية والسيادية والحكومية.

في سياق متصل، تداول نشطاء فيس بوك صوراً لملصقات ولافتات في محيط جامعة الأزهر بقطاع غزة، تضمنت تحريضاً على التظاهر في ٢٨ نوفمبر، منها لافتة كبيرة، عليها أعلام حماس، وتحتها ترقبوا الحدث الإسلامي الكبير ٢٨ نوفمبر ٢٠١٤".

الوطن، مصر، ٢٠١٤/١١/١٩

٦١. نواب الأردن يشيدون بعملية القدس

محمد النجار-عمان: قرأ أعضاء مجلس النواب الأردني اليوم الفاتحة على روح الشهيدين عدي وغسان الجمل اللذين نفذوا عملية في كنيس بالقدس المحتلة أمس الثلاثاء قتل على إثرها خمسة إسرائيليين، في حين أدانت الحكومة الأردنية ما سمتها أعمال العنف والإرهاب بغض النظر عن مصدرها. ووقف النواب في جلسة عقدت اليوم الأربعاء تلبية لدعوة من النائب خليل عطية الذي دعا زملاءه إلى قراءة الفاتحة على روح "الشهيدين البطلين" منفي عملية القدس يوم الثلاثاء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٩

٦٢. الحكومة الأردنية: إدانة واستنكار كل أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المدنيين

عمان-عبدالرزاق أبو هزيم: أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام ووزير الخارجية وشؤون المغتربين بالوكالة الدكتور محمد المومني ضرورة إزالة أجواء التوتر والعنف والحفاظ على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأضاف المومني الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالوكالة أنه يجب وقف الإجراءات الأحادية والاعتداءات المتكررة خصوصا التي تستهدف الحرم القدسي والمسجد الأقصى في إطار الوصاية الهاشمية على المقدسات.

وقال إن الحكومة تتابع تداعيات الأوضاع الخطيرة في القدس وأنها تدعو إلى ضبط النفس والتهدة مجددا موقف الأردن الثابت في إدانة استهداف جميع المدنيين، واستنكار كل أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف المدنيين أيا كانت مصادرها ومنطلقاتها.

ودعا المومني المجتمع الدولي إلى العمل على نزع كل مبررات العنف والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وتهيئة الظروف الملائمة وأجواء التهدة لإحياء مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي استنادا إلى حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وصولا إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/١١/٢٠

٦٣. الأردن: حملة "ادفع ديناراً لتنفذ مقدسياً" تنطلق الأسبوع المقبل

عمان -أمان السائح: ردا على ما اطلقته «إسرائيل» من مقولة لجمع تبرعات بان «ادفع دولارا تقتل عربيا» تداعت خمس جمعيات أردنية للدفاع عن القدس لتطلق وابتداء من الأسبوع المقبل تبرعات تحت عنوان ادفع دينارا لتنفذ مقدسيا ..

الجمعيات المقدسية التي تعمل على ارض الأردن وهي «نساء من اجل القدس، وجميعه يوم القدس، وحماية القدس، ومنندى بيت المقدس، والجمعية الأرثوذكسية واللجنة الشعبية للدفاع عن القدس». الحملة ووفقا لرئيس جمعية بيت المقدس د. صبحي غوشة، هي الأولى وستدفع الجميع للتحرك من اجل مساندة ودعم أهل بيت المقدس بأبسط السبل وقلل التكاليف لزرع بذرة دعم وتعاون وحماية للأرض التي لا يمكن تجاوز تلك الصعوبات التي يتعرضون لها، والحياة اليومية الصعبة التي تعترض طريق حياتهم وبيوتهم وعملهم، وأدائهم لمناسك الصلاة في أماكن عبادة شرعها الله لهم. وبين انه من الممكن مخاطبة الجهات الرسمية بالمدارس والجامعات لترتيب إجراءات منظمة لجمع تبرعات بهذا الشأن. غوشة أكد أن الحملة ستكون ابتداء من الثلاثاء المقبل ولمدة خمسة أيام، حيث أشار إلى أن الحملة ومنذ أن بدأت الجمعيات المقدسية بسن تفاصيلها، بدأت تتلقى مساعدات من الأطفال قبل الكبار وبدأ الأطفال بتوفير مصروفهم من اجل الدفع لتعزيز العمل من اجل القدس التي تتجه لها القلوب قبل العيون.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١١/١٩

٦٤. "العمل الإسلامي" يحذر من حفريات جديدة تحت الأقصى ويرحب بـ"عملية القدس"

عمان: حذر حزب جبهة العمل الإسلامي من استعداد إسرائيل لافتتاح قاعات ومسارح تحت الأرض، في منطقة تبعد ٢٠ مترا فقط، عن حدود المسجد الأقصى. وطالب الحزب الحكومة "ببذل كافة الجهود" لحماية الأقصى من هذه الحفريات. وشدد على أن هذه الأماكن "تتمتع بنفس الدرجة من القدسية، مؤكدا أن الاعتداء عليها اعتداء على حرمة الأقصى".

ورحب الحزب، في تصريح له أمس، بالعملية التي قام بها الشهيدان عدي وغسان أبو جمل (في كنيس يهودي بالقدس) انتصاراً للمسجد الأقصى". ورأى أيضا انه في ظل الحديث عن مشروع قانون يهودية الدولة في إسرائيل، الذي سيعرض على اللجنة الوزارية المختصة بشؤون التشريع، فإن ذلك يشكل "تهديدا مباشرا لاستقرار وأمن الأردن".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١١/٢٠

٦٥. "الأونروا" تنوّه باهتمام سلام ومنيمنة باللاجئين

ثمّنت اللجنة الاستشارية للأونروا في اجتماعاتها التي عقدت في الأردن، بحضور المفوض العام للوكالة بيير كرانيبول ومسؤولي الوكالة وممثلي بعثات الدول المانحة والمضيّفة للاجئين، الدور الذي يقوم به رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة في إبقاء الملف الفلسطيني على جدول اهتمامات الحكومة على الرغم من وجود العديد من الملفات المتنوعة والضاغطة بفعل مضاعفات الأوضاع السورية وتأثيراتها على لبنان.

وأشادت اللجنة بالدور الذي يلعبه رئيس الحكومة تمام سلام، وخصوصا لجهة سعيه الدؤوب لتأمين التمويل اللازم لاستكمال إعمار مخيم نهر البارد.

المستقبل، بيروت، ٢٠/١١/٢٠١٤

٦٦. مشروع قطري لتشغيل 20 ألف عامل من غزة

غزة - الأناضول: قال وزير العمل في حكومة الوفاق الفلسطينية، مأمون أبو شهلا، إن قطر قدمت مشروعا لاستيعاب ٢٠ ألف عامل من قطاع غزة.

وقال أبو شهلا في بيان أمس الأربعاء إن وزارة العمل الفلسطينية تلقت دعوة من دولة قطر لاستيعاب ٢٠ ألف عامل فلسطيني من قطاع غزة في شتى المجالات. وأشار إلى أن الأسابيع القادمة، ستشهد دراسة الاتفاق على آلية التنفيذ، خلال زيارة قريبة سيقوم بها إلى قطر.

القدس العربي، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٦٧. البابا فرنسيس يدين "عملية القدس"

روما - محمود رضا مراد - أمل أبو السعود: أدان البابا فرنسيس هجوما شنه فلسطينيان وأسفر عن مقتل أربعة حاخامين وشرطي في معبد بالقدس وعبر عن قلقه إزاء تصاعد التوتر والعنف في المدينة.

وقال في كلمة للمصلين في ساحة القديس بطرس الأربعاء "أتابع بقلق زيادة التوتر المثيرة للقلق في القدس ومناطق أخرى بالأراضي المقدسة مع حلقات غير مقبولة من العنف الذي لا يدع حتى المواقع الدينية".

وكالة رويترز للأخبار، ١٩/١١/٢٠١٤

٦٨. منظمة العفو الدولية: تصريحات نتنياهو مؤشر على زيادة الانتهاكات ضد الفلسطينيين

الحياة - روبرتز: قالت منظمة العفو الدولية إن "تعهد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الرد بشدة على الهجوم [الذي وقع بكنيس في القدس] إشارة مقلقة الى ان الانتهاكات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك هدم المنازل والعقوبات الجماعية الاخرى ستزداد سوءاً".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٩

٦٩. "دولة فلسطين" تدخل بازار الانتخابات البريطانية

لندن - محمد أمين: عرض البرلمانيون العماليون من مجموعة أصدقاء فلسطين رؤية حزبهم للتعامل مع الملف الفلسطيني إذا فازوا في الانتخابات العامة المقبلة في مايو/ أيار القادم وشكلوا الحكومة الجديدة.

وتحدث النواب في الحفل التكريمي الذي نظمه منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني عن عزم حزبهم تحقيق العدالة للفلسطينيين، وتعهدوا حال فوزهم بتحويل الاعتراف الرمزي من البرلمان بالدولة الفلسطينية إلى اعتراف رسمي.

وأكد رئيس مجموعة أصدقاء فلسطين في حزب العمال، غراهام موريس، أن ٨٠% من حزبه صوتوا لصالح الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة، إضافة لرئيس الحزب ووزراء الظل.

وقال للجزيرة نت، إنه إذا فاز حزبه في الانتخابات القادمة فسيضغط لجعل الاعتراف الرمزي بفلسطين اعترافا رسميا.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٩

٧٠. تقرير: "إسرائيل" والهند تعززان العلاقات الاقتصادية منذ تولي ناريندرا مودي رئاسة الوزراء

تل أبيب - توبا كوهين وآري رابينوفيتش - محمد اليماني: في الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر أيلول خصص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقتا لعقد اجتماع هام... لم يكن الاجتماع مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما بل مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي.

ومنذ أن تولي مودي السلطة في مايو أيار بدأت العلاقات بين إسرائيل والهند نشاطا قويا ووقع البلدان سلسلة من الاتفاقيات في مجالي الدفاع والتكنولوجيا أكدت على العلاقة التجارية والسياسية المزدهرة.

وفي الشهر ذاته وافقت حكومة مودي على اتمام عملية شراء طال انتظارها لصواريخ إسرائيلية لقواتها البحرية. وفي أكتوبر تشرين الأول توصلت الهند لاتفاق بقيمة ٥٢٠ مليون دولار لشراء صواريخ إسرائيلية مضادة للدبابات. وفي الأسبوع الماضي نجحت تجربة لنظام دفاع جوي مشترك وصفته الهند "بالحدث المهم".

وقال وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت وعضو مجلس الوزراء المصغر لرويتزر "هناك قوة دفع كبيرة في التعاون بمجالى الدفاع والاقتصاد".

والهند الآن أكبر مشتر للمعدات العسكرية الإسرائيلية في حين أن إسرائيل هي أكبر عميل للهند بعد روسيا. وفي الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٤ بلغ حجم التجارة الثنائية ٣,٤ مليار دولار.

وفي حين أن هذا الحجم قد لا يكون كبيرا على الصعيد العالمي فقد ساعد في دفع آسيا للاقترب من تجاوز الولايات المتحدة كأكبر سوق لصادرات إسرائيل بعد الاتحاد الأوروبي.

وتلحق الهند سريعا بركب الصين التي تشتري المزيد من صناعة الدفاع الإسرائيلية وتكنولوجيا الأمن الإلكتروني.

وتعود جذور العلاقة مع إسرائيل إلى عام ٢٠٠٦ عندما كان مودي رئيس وزراء ولاية جوجارات وزار المنطقة بحثا عن أفكار جديدة في مجال الري حيث الخبرة الإسرائيلية.

وقال أمنون عوفر وهو صديق لمودي ورئيس شركة نان دان جاين التي تشكلت بعدما استحوتت شركة جاين الهندية للري على شركة إسرائيلية إن الهند بدأت في شراء تكنولوجيا الري بالتنقيط نتيجة لذلك.

وقال سي. راجا موهان رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في مؤسسة أوبزرفر ريسيرش بنيودلهي إن الهند اثناء حكم مانموهان سينغ سلف مودي أبقت علاقاتها مع إسرائيل طي الكتمان ويرجع ذلك جزئيا إلى الرغبة في عدم ازعاج الأقلية المسلمة في البلاد.

وأضاف موهان "الساخرون في إسرائيل سيثيرون إلى أن دلهي كانت تعامل نل أبيب مثل امرأة مخطوبة سرا وترفض الظهور في العلن... لا شيء من هذا القبيل لدى حكومة مودي".

السؤال هو إلى أين ستذهب تلك العلاقة. استراتيجيا تشعر إسرائيل بالسعادة لأن تكون القوة الآسيوية الصاعدة حليفة. لكن الجانبين يركزان على الأعمال التجارية.

وتقيم شركة موانئ إسرائيل شراكة مع شركة كارجو موتورز الهندية لبناء ميناء في المياه العميقة في ولاية جوجارات وتتعاون شركة تاور جاز الإسرائيلية مع شركة جايا براكش أسوشيتس وأي بي إم لبناء مصنع رقائق بالقرب من دلهي.

وفي مؤتمر أمني في تل أبيب الأسبوع الماضي كان كبار المسؤولين من الشركات الهندية يبحثون عن شراء أنظمة لتأمين خطوط الأنابيب الخاصة بهم والمصافي وغيرها من البنى الأساسية. وقد أدى كل هذا النشاط إلى توقعات بأن تضع إسرائيل والهند اللمسات الأخيرة على اتفاق للتجارة الحرة العام المقبل. وقالت آنا بيرنشتاين راخ التي ترأس غرفة التجارة الإسرائيلية الهندية "هذا يعني أن التجارة ستصل إلى متلين أو ثلاثة أمثال".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/١٩

٧١. صحف بريطانية تحذر من انتفاضة فلسطينية ثالثة

الصحافة البريطانية: هيمن الهجوم على الكنيس اليهودي في القدس على افتتاحيات الصحف البريطانية اليوم، حيث أعرب بعضها عن الخوف من خروج الأمر عن السيطرة وتحول الغضب الفلسطيني لانتفاضة ثالثة، بينما تناولت أخرى الدعوات لاحتواء الموقف. فقد استهلت صحيفة غارديان افتتاحيتها بالعنوان "يجب ألا يؤدي هذا إلى حرب مقدسة"، وقالت إنه بالرغم من بشاعة الهجوم فإنه يجب على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن يحول دون وصول الأمر إلى حرب بين المسلمين واليهود، لأن الصراعات الدينية لا يمكن حلها أبداً. ونبعت إلى الخوف من تحول الصراع الدموي الإقليمي بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى معركة بين المسلمين واليهود، تصبح فيها القدس خط المواجهة، ويتحول الأمر إلى حرب شوارع واشتباكات بالأيدي إذا ما تكررت الحادثة.

ومن جانبها، أدانت افتتاحية إندبندنت الهجوم على الكنيس اليهودي ووصفته بالإرهابي وأنه هوى بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى أعماق جديدة من اليأس، واعتبرته دورة جديدة من العنف بدأت تتشكل وليس هناك احتمال لنهايتها في المستقبل المنظور.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهجوم قد يعني أو لا يعني أن انتفاضة فلسطينية ثالثة قد بدأت، لكن الأهم هو أن الجانبين قد يكونان على وشك إضافة حرب دينية للخلافات الأخرى التي تفصل بينهما، مؤكدة على أن أي تهدئة للأزمة الأخيرة يجب أن تبدأ بنتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وفي السياق، كتبت صحيفة تايمز في افتتاحيتها أنه يجب عدم السماح للخلافات حول البلدة القديمة -في إشارة إلى القدس الشرقية- بإشعال انتفاضة ثالثة، وأن الاتفاق الذي أبرم حول هذا المكان قبل نحو نصف قرن يجب أن لا يُعرض للخطر.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٩

٧٢. صحف أمريكية تبرز العامل الديني بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي

الصحافة الأميركية: اهتمت الصحف الأميركية في مقالاتها وتقاريرها بالهجوم على الكنيس اليهودي في القدس الغربية ومقتل خمسة من اليهود، وأشارت جميعها إلى اتخاذ النزاع الفلسطيني الإسرائيلي منحى دينيا واضحا.

فكتبت كريستيان ساينس مونيتور أن مثل هذه الهجمات لا تمثل تحديا لقوات الأمن الإسرائيلية وحدها، بل للقادة في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في الوقت الذي بدأ البعد الديني في الصراع يزداد حجما.

وأشارت الصحيفة إلى أن زيارات المسؤولين الإسرائيليين الذين يدعون إلى "إعادة بناء الهيكل التوراتي" التي تستوجب إزالة قبة الصخرة وربما المسجد الأقصى، كانت أحد أسباب تأجيج الخلاف. وأضافت أن هذه المواقع الدينية المقدسة أصبحت مصدرا للتوتر لدى أكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني في القدس.

وقالت نيويورك تايمز في افتتاحية لها إن ما حدث أمر مأساوي بالنسبة للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وإن الجانبين مسجونان في حلقة من الكراهية واليأس حيث إن فرص الاستقرار وحتى السلام الهش المؤقت عادت مستحيلة.

ووصفت الصحيفة الهجوم على الكنيس بأنه جزء من موجة جديدة من العنف يدفعها صراع على مواقع دينية مقدسة.

وأشارت واشنطن بوست في تقرير لها من القدس إلى أن هجوم يوم أمس ترك كثيرين من سكان القدس في ترقب لما هو أسوأ، بينما بدأت المدينة تدور في دائرة من الهجمات "الإرهابية" والاحتجاجات العنيفة المتصلة بمواقع دينية.

وقالت الصحيفة إن كثيرا من الفلسطينيين غاضبون بشدة من القرار الإسرائيلي الشهر الماضي بشأن تقييد وصول المسلمين إلى أجزاء من المسجد الأقصى.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٩

٧٣. المراسلون الأجانب في "إسرائيل" يحتجون على أقوال متحدث إسرائيلي ضدّهم

عرب ٤٨: أصدرت خلية المراسلين الأجانب في إسرائيل بيانا، مساء اليوم الأربعاء، عبروا من خلاله عن احتجاجهم على أقوال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عمانوئيل نحشون،

ضدهم. وقال نحشون، أمس، إن تغطية المراسلين الأجانب لعملية الكنيس في القدس "منحت الدعم للإرهاب".

عرب ٤٨، ١٩/١١/٢٠١٤

٧٤. العمليات الفردية.. وجه جديد للإخفاق الإسرائيلي

عدنان أبو عامر

كشفت العمليات الفدائية الأخيرة التي نفذها شبان فلسطينيون في الضفة الغربية والقدس المحتلة ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، عن تسلح الشعب الفلسطيني بإرادة المقاومة ضد المحتل، وخلق رداء الرضا بالواقع البائس والمظلم. وعبرت العمليات عن وصول الأمور إلى نقطة اللاعودة لما كان عليه الوضع القائم، حيث الاقتحامات المتواصلة للحرم القدسي، والاعتداءات المتلاحقة على المسجد الأقصى.

الأسلحة البدائية

جاءت هذه العمليات الفردية لتفسر تزامم الإبداعات الصغيرة وخلق المقدمات للإبداعات الكبيرة، حيث استطاعت المقاومة الشعبية التقاط هذه الإبداعات التي تفتقت عن العقل الجمعي الفلسطيني. واستنادا إلى ذلك، فإن ما جرى في الضفة والقدس خلال الأسابيع الأخيرة، من نزول الشعب إلى معترك المقاومة، هو تطوير وتحديث للأسلحة البدائية الشعبية لتسمي أكثر فعالية من السابق.

زخرت العمليات الأخيرة بأنواع متعددة من الأسلحة التي استخدمها مقاتلوها، وشهدت تطورا ملحوظا بدءا بالحجر والمقلاع، مروراً بالسكين والأسلحة الحادة، وانتهاء باستخدام السلاح الناري. وأتى هذا التطوير النوعي لأدوات المقاومة في مواجهة المحتل لتمنح هذه الأسلحة البدائية إمكانية المقاومة لكل أفراد الشعب، فهذا يرفع متراسا، وذلك يشعل إطارا، وثالث يصنع المولوتوف، ورابع يحفر خندقا، وخامس يرش الأرض بالمسامير، وسادس يطعن مستوطنا، وسابع يدهس جنديا، بحيث تحولت فلسطين إلى ورشة شعبية يشارك فيها الجميع.

ومن خلال استعراض مراحل المقاومة الأخيرة في الأراضي الفلسطينية وأسلحتها المتعددة، يمكن حصر أهم أسلحتها -البدائية منها والنارية- على النحو التالي:

١- الحجارة:

لجأت جماهير الضفة والقدس في تصديها للآلة العسكرية الإسرائيلية إلى استعمال أسلحة متعددة، أهمها الحجارة، والمقاليح، والزجاجات الحارقة بأنواعها، والإطارات المشتعلة، والعصي، وكرات الحديد، والقضبان الحديدية، والمسامير وصفائح الصاج، والعبوات الحارقة، والسكاكين والأنابيب الزجاجية، وكرات القماش المشتعلة.

واستخدم الحجر لإقامة الحواجز وإغلاق الطرق وبناء السواتر والمتاريس والكمائن، وإذا كان الأثر المادي لإلقاء الحجر لا يثير في الذهن صورة المعارك الملحمية، فإن رمزية التعبير مثقلة بالمعاني، فهي تمثل قوة التقابل بين الحجر والأسلحة المتطورة التي يملكها عدو يمتلك القنبلة النووية.

٢- النقيفة والمقلاع:

هي وسيلة من تقنية المقاومة مكونة من مقبض على شكل حرف V أو رقم ٧، يربط بها حبلان من المطاط، بهما قطعة من الجلد، يوضع فيها الحجر، ثم يتم إطلاقه بعد شد الحبلين، وتستخدم في قذف الحجر لمسافة أكبر. ومن يجيد فن التصويب ينجح في إحداث إصابات بين صفوف الجنود، وكثيرا ما تُشاهد دماؤهم تسيل، وبصرخون من الألم.

يستخدم الفلسطينيون النقيفة في عمليات القنص ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه ووسائل نقله المختلفة، وتكمن أهميتها في الاستخدام غير المرئي، مما يربك الاحتلال وقواته. ورغم أن إصابتها في العادة ليست قاتلة، فإنها تصيب بجروح قد تكون قوية إذا كانت من مسافة قريبة وكان الحجر قويا، فضلا عن قوة الشخص الرامي.

٣- الحرائق والإطارات المشتعلة:

اعتمدت المقاومة فتح جبهة واسعة تطل إحدى الخاصرات الرخوة للوجود الإسرائيلي في المناطق المحتلة، وأخطر تجسيدات الاحتلال ممثلة في الاستيطان، فبينما زادت استنقازات المستوطنين صعّدت الجماهير من هجماتها على الشبكة الاستيطانية القائمة في المناطق المحتلة. وكان الإسرائيليون هذا الصيف على موعد مع فصل حار وصلت نيرانه إلى قلب إسرائيل، حيث اندلعت عشرات الحرائق في غاباتها وأحراشها مشعلة آلاف الهكتارات، لتشكل مفاجأة أخرى لأجهزة الأمن الإسرائيلية التي غدت تسنيق بين الحين والآخر على مفاجأة جديدة من مفاجآت المقاومة.

٤- المتاريس والعوائق:

أسلوب لجأت إليه المقاومة لإغلاق المداخل والشوارع في المدن والقرى والمخيمات أمام سيارات جيش الاحتلال، مما ساعد الشبان في توزيع مهمات الهجوم على القوات الإسرائيلية، ناهيك عن الانسحاب في الوقت المناسب، مع ضمان عدم نجاح مطاردتهم من قبل السيارات والمدربات العسكرية الاحتلالية. والمتراس عبارة عن حاجز معيق لحركة آليات الجيش وسيارات المستوطنين أثناء عمليات المطاردة، أو لإغلاق بوابات المدن والمخيمات والقرى في وجه المحتلين.

حرب السكاكين

جزء من حرب الأسلحة الحادة التي تستخدم باليد، وبشكل مباشر، ووجها لوجه، ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، ومنها: السكين، والخنجر، والبلطات سواء بالمقابض الخشبية أو الحديدية، والسيوف الطويلة ذات المقابض المهذبة، أو القصيرة ذات المقابض الحديدية الملحومة، والعصي المعدنية مع النهايات المدببة، وأدوات الطعن سواء بالمسامير أو بدونها، والمناجل والفؤوس، ونصال الرماح. وشكلت السكاكين أكثر أسلحة المقاومة الشعبية استعمالا في الآونة الأخيرة في الضفة الغربية والقدس، وكان آخرها عملية الطعن في كنيس يهودي أسفرت عن مقتل خمسة إسرائيليين وإصابة ثمانية آخرين.

وتأتي أهمية عمليات الطعن بسبب وجود هذه الأسلحة الحادة في كل بيت، وتأثير استخدامها مهم جدا، ليس على صعيد فاعلية ما يحدث عنه من قدرة القتل فحسب، بل ما يقوم به من تأثير سيكولوجي على نفسية الإسرائيلي الذي يرى ويعرف أن جنديه قتل بسكين وهو يحمل بندقية آلية متطورة.

والأمر الأكثر أهمية أنها فرضت على الاحتلال فتح جبهة جديدة دائمة التفجر في وجهه، حيث أثرت هجمات السكاكين على قدرته الردعية ومعنويات جمهوره إلى الدرجة التي اعترف فيها ضباط الجيش بأنهم فقدوا القدرة على الردع عمليا.

وهكذا دخل السلاح الأبيض على خط المقاومة، واستطاع المقاومون قتل العديد من الجنود بعمليات الطعن المتواصلة للمستوطنين الذين دب الرعب في قلوبهم من فعل ذلك السلاح فيهم، وتوالت موجاتها التي وجهت إلى جسد الاحتلال الأمني طعنات بالغة.

وأثار تزايد موجات الطعن بالسكاكين في الضفة والقدس وداخل الخط الأخضر ضد جنود الاحتلال والمستوطنين على حد سواء، الاهتمام بدراسة أهم خصائص ومميزات هذا النوع الجديد من المقاومة، وأبرزها:

١- جاء اندلاعها عقب تقلص أعمال الاحتجاج الشعبية وتراجع الظاهرة الجماهيرية، مما أدى إلى التفكير في الانتقال إلى مرحلة العمل النوعي والتميز، وشكلت حرب السكاكين إحدى وسائلها وآلياتها.

٢- كان التفكير في إدامة الفعل المقاوم واستمراريته، وإعطاء الفرصة للشعب في الداخل ليتلاءم مع المقاومة ونشاطاتها، محفزاً لإيجاد الحاجة إلى تصعيد هذا النوع من الحرب في مواجهة الاحتلال، نظراً لعدم اعتمادها على الكثافة الجماهيرية، وتركيزها على مجموعات محدودة العدد، بل إن عدداً كبيراً من عمليات الطعن تولى مسؤولية تنفيذها مقاوم واحد فقط.

٣- امتدت الظاهرة لتشمل كافة الأرض المحتلة، ووصلت داخل أراضي الـ٤٨ في قلب دولة الاحتلال، مما فجر المخاوف لديها بامتداد حرب السكاكين بكثافة داخلها. كما ركزت عمليات الطعن بصورة أساسية على الجنود المدججين بالسلاح، سواء من الجيش النظامي أو جنود الاحتياط وحرس الحدود والمستوطنين.

٤- أثبتت عمليات الطعن تصاعد روح الفداء والتضحية في المجتمع الفلسطيني، بحيث إن العمليات التي أدت إلى استشهاد منفذيها، أو الأحكام التي صدرت بسجنهم مدى الحياة، لم تثن المقاومين الآخرين الذين ساروا على ذات الدرب ونفذوا ذات العمليات.

وجاء رد الفعل الإسرائيلي معبراً عن تخوفه الشديد من تزايد عمليات الطعن بالسكاكين، معترفاً بزيادة العبء الأمني الملقى على عاتق أجهزة الأمن، فضلاً عن صعوبة مكافحة مثل هذه الظاهرة، حيث تبين أنها من أصعب وأعقد المهام الموكلة لأجهزة الأمن. ومن أهم الآثار الناجمة عنها أن حوانيت بيع الأسلحة في إسرائيل امتلأت بالذين جاؤوا لشراء سلاح فردي للدفاع عن النفس، بعد تكرار حوادث الطعن الأخيرة.

وفي هذا السياق تحدث ضباط المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي عن عدم امتلاكهم حلاً سحرياً لوقف العمليات التي يقوم بها الفلسطينيون بالسكاكين، لأن إبقاء السكاكين بعيدة عن أيديهم أمر صعب، بل إن تزايدها يعني أن قوة الردع الإسرائيلية تضعف يوماً بعد يوم، والمفارقة أن إسرائيل قادرة على إعداد صاروخ "حيثس" الحديث المضاد للصواريخ، لكنها لا تتجح في تأمين سلامة مواطنيها أمام هجمات السكاكين.

كما استخدم المقاومون السيارات ومركبات الأجرة في دهس جنود الاحتلال ومستوطنيه أثناء قيامهم بدوريات راجلة داخل المدن والمخيمات، حيث أمكن رصد عدد من محاولات الدهس التي نجحت وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الجنود.

العجز الأمني

دأبت المخابرات الإسرائيلية على جمع تقارير وافية من شهود العيان الذين شاهدوا العمليات الأخيرة، مما يسهل عليها تحديد مصدرها. كما تساعد المعلومات في التحقيق عند استخدام "الفتاشات" الأمنية مما يقوي الأمل في الوصول إلى المنفذين، بحيث لا يمكن لأي إنسان أن يعترف بمسؤوليته عن العملية ما لم يكن قام بها.

كما جمعوا معلومات مفصلة عن الأشخاص المنفذين وأشكالهم، والسيارة التي استقلوها ومواصفاتها، وكيف تمت العملية بالضبط، وجمع كل ما من شأنه أن يفيد في الوصول إلى المقاومين، وبالذات تحديد الجهة المسؤولة عن العملية، مما يؤدي إلى تحبّط دائرة البحث الاستخباري.

لكن ذلك تطلّب من المخابرات الإسرائيلية إخفاء نتيجة العملية فترة طويلة لامتناس ردة الفعل الجامحة المتوقع حدوثها في الشارع الفلسطيني فور السماع بها، وبالتالي فرض طوق أمني على منطقة العملية، وتكثيف قوات الجيش من تواجدها ودورياتها منعا لوقوع حوادث أخرى.

وتبدّى نجاح المقاومة في صراعها الاستخباري مع المخابرات الإسرائيلية، من خلال الفشل في تحديد المواصفات الجماعية المشتركة للمقاومين منفذي العمليات الفدائية كي يتم تحديد استراتيجية مضادة، ولم يتم وضع مواصفات دقيقة مشتركة لهم لأنهم عكسوا التركيبة الاجتماعية للشعب الفلسطيني، فمنهم المتدين والعلماني، ومنهم المتعلم ومحدود التعليم، ومنهم المتزوج وأبو الأولاد ومنهم الأعراب، ومنهم الشباب ومن هو في منتصف العمر، ومنهم ابن القرية وابن مخيم اللاجئين وابن المدينة.

وتجلى هذا الفشل الأمني الإسرائيلي من خلال ما عرف "بضياع المواصفات المشتركة"، فبينما بقيت الخلفية الدينية لدى معظم منفذي العمليات، فوجئت المخابرات بفدائيين جدد من قوى علمانية، وبعدها أيقن رجال الأمن أن منفذي العمليات من الشبان، خرجت لهم سلسلة طويلة من الرجال والفتيان والنساء ممن نفذن عمليات موجعة.

لكن أكثر ما أثار غضب قادة الجيش هو فشل الأجهزة الأمنية في الوصول إلى خيط رفيع للعمليات الفردية، لاسيما أن عددا كبيرا من المقاومين يشتركون في تنفيذها وإعدادها، وتستغرق زمتنا لا يزيد عن أيام قليلة، فهل يعقل ألا تنتبه المخابرات الإسرائيلية لهذه التحضيرات؟

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٩

٧٥. محفزات اقتصادية لتطرف المجتمع الإسرائيلي

صالح النعامي

تدل استطلاعات الرأي العام المتواترة في إسرائيل على تعاظم قوة اليمين، بشقيه العلماني والديني، باطراد. وعادة ما يتم تفسير انزياح المجتمع الإسرائيلي المتواصل نحو التطرف إلى اعتبارات أيديولوجية ودينية، ويتم تجاهل العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن إغفال تأثيرها في دفع الإسرائيليين نحو التطرف في كل ما يتعلق بالموقف من الصراع مع الفلسطينيين. فبعد حوالي ٤٨ عاماً على حرب ٦٧ واحتلال الضفة الغربية، باتت قطاعات سكانية كثيرة في إسرائيل تعي أن تحقيق مصالحها الاقتصادية والاجتماعية يرتبط باستمرار هذا الاحتلال. ففي وقت تعاني فيه الأزواج الشابة في الكيان الصهيوني من مشكلة السكن، بسبب ارتفاع أسعار الشقق السكنية، الناجم، بشكل أساس، عن أسعار الأراضي الجنوبية، فإن في وسع هؤلاء الشباب العثور على شقق سكنية في ظروف مثالية، في المستوطنات المقامة في أرجاء الضفة الغربية، بسبب انخفاض أسعار الأراضي، إلى جانب الدعم الحكومي السخي الممنوح للمستوطنين. فحسب قرارات الحكومات الإسرائيلية المتتالية، تعدّ الأغلبية الساحقة من المستوطنات ضمن مناطق "الأفضلية أ" التي تعقد عليها الحكومة المساعدات والمخصصات المالية، إضافة إلى تسهيلات في مجال الضرائب والتعليم، ما أدى إلى توجه إسرائيليين كثيرين وجدوا فيها حلاً لكثير من مشكلاتهم. مثلاً، إن كان متوسط سعر الشقة في منطقة وسط إسرائيل يصل إلى حوالي ٣٠٠ ألف دولار، فإنه بالإمكان الحصول على فيلا في مستوطنة بـ ١٠٠ ألف دولار، يتم تسديدها على أقساط طويلة الأمد. فضلاً عن توسع الحكومات الإسرائيلية في الاستثمار في مجال البنية التحتية في المستوطنات، وهو ما أوجد فائضاً في فرص العمل. وهكذا، تحولت المستوطنات المقامة في الأراضي المحتلة إلى منطقة لجذب أبناء الطبقات الفقيرة في المجتمع الإسرائيلي، وتحولت هذه المستوطنات إلى جهاز لتعويض الشرائح الفقيرة عن الأضرار الناجمة عن ارتفاع كلفة الحياة. ونظراً للثقل الكبير الذي يلعبه المستوطنون في الحياة السياسية والعامّة في إسرائيل، لم يعد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة يمثل الخلاص من الفقر فقط، بل يعتبر بوابة للانضمام إلى النخبة الجديدة التي تبلورت في المجتمع الإسرائيلي. وهكذا، فتحت المستوطنات نافذة الفرص أمام الشرائح الدنيا للحراك الاجتماعي والاقتصادي.

وفي ما يتعلق باتباع التيار الديني الحريدي، فقد يكتشفون، وإن في وقت متأخر، العوائد الاقتصادية للاستيطان في الضفة الغربية، بل وبشكل أساس، عوائده الاجتماعية أيضاً. فكما هو معروف، لم

يظهر التيار الديني الحريدي حماسةً للإقامة في المستوطنات على الأراضي المحتلة بعد عام ٦٧، وظل أتباعه، حتى مطلع ثمانينيات القرن الماضي، يقيمون، بشكل أساسي، في القدس ومدينة "بني براك" شمال شرق تل أبيب، لكن نسبة الولادات العالية لدى هذا التيار (متوسط عدد أفراد العائلة عشرة أفراد)، والحاجة الماسة إلى وجود وسط اجتماعي متجانس دفعا أتباع هذا التيار إلى اكتشاف مزايا الإقامة في مستوطنات خاصة بهم، في أرجاء الضفة الغربية. فقط منحت المستوطنات المقامة في الضفة الغربية أتباع التيار الحريدي بيئة مناسبة لتلائم توجهاتهم الانعزالية، في ظل أدنى مستويات الاحتكاك مع المجتمع العلماني. من هنا، ليس مستغرباً أن أربعاً من أصل ست مستوطنات يهودية تحولت إلى مدن في الضفة الغربية، هي مستوطنات يقطنها المتدينون الحريديم: عموانئيل، كريات سيفر، معالميم إفرايم، بيتار عليت.

وبشكل عام، وفر استمرار احتلال الأراضي المحتلة مصدراً لتعزيز الأوضاع الاقتصادية لقطاعات كبيرة في المجتمع الإسرائيلي، فقد ضمن بقاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وحالة الحرب المتواصلة ازدهار الصناعات العسكرية الإسرائيلية التي تشغل عشرات آلاف الفنيين والخبراء والموظفين، فمتطلبات الأمن الناجمة عن بقاء الاحتلال وحالة الحرب أدت إلى دفع مجتمعات الصناعات العسكرية الإسرائيلية إلى التوسع في الإنتاج العسكري والأمني وتطويره، كما ونوعاً، مع كل ما يرتبط بذلك من توظيف طاقات بشرية كبيرة، فمئات آلاف الإسرائيليين يدينون للاحتلال في حصولهم على عمل في ظروف ممتازة، فحوالي مائة ألف إسرائيلي، يعملون في الصناعات العسكرية، ويختار عشرات آلاف الإسرائيليين مواصلة الخدمة النظامية في الجيش والأجهزة الاستخباراتية والحصول على رواتب مغرية. وحتى عندما يتقاعد هؤلاء، فإن نوافذ الفرص تفتح أمامهم، حيث يتنافس القطاع الخاص على استقطابهم. من هنا فإن التوصل إلى تسوية سياسية للصراع سيؤثر تأثيراً سلبياً على الواقع المهني لهؤلاء وأسرهم.

ومن الواضح أن القطاعات السكانية التي استفادت، اقتصادياً واجتماعياً، من الاحتلال أصبحت ترى في منطقات اليمين ضماناً لمواصلة الحفاظ على مصالحها، حيث ارتبط التحول "الإيجابي" في حياة المنتمين لهذه القطاعات بتواصل الاحتلال. وهذا ما يفسر رفض هذه القطاعات التسوية السياسية للصراع، على اعتبار أنها ستكون مرتبطة بتفكيك المستوطنات، أو بعضها، أي أن التسوية السياسية للصراع ستؤدي، حتماً، إلى انهيار منظومة المزايا الاقتصادية والاجتماعية التي تتمتع بها. ولقد فسرت الفئات الدنيا في إسرائيل انتقاد بعض أوساط اليسار المشروع الاستيطاني في الأراضي العربية المحتلة على أنه محاولة من الطبقة الوسطى لوضع الحواجز أمام الفرص التي منحها إياها الاحتلال، ومن أجل تعميق واقع اللامساواة على أساس إثني داخل إسرائيل. من هنا، وبدلاً من أن

يتناول الجدل الإسرائيلي الداخلي قضية الاستيطان، من زاوية تأثيره على مستقبل التسوية، فإنه قد تم ربطه بالاستقطاب الإثني الطبقي، وهذا ما أثر على طابع القضايا المطروحة في الانتخابات. ومن الواضح أن الذي يغلب الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية عامل جذب للصهاينة للاستيطان في الضفة، هو تحسن الأوضاع الأمنية، بفعل تعاون السلطة وأجهزتها الأمنية. وهنا نذكر ما نقلته صحيفة معاريف، الأحد الماضي، عن ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال قوله: "أبو مازن أهم عامل استقرار للأوضاع الأمنية في الضفة، إنه يقدر التعاون الأمني معنا، قوياً وفعالاً".

العربي الجديد، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤

٧٦. لا نشبه قاتلينا

نهلة الشهال

ها قد دُفع الفلسطينيون إلى الخروج عن طورهم. والله قد صبروا، وتحملوا ما لم يكن ليتحمل سواهم. وحاولوا بشتى الوسائل، بالحسنى كما بالقوة، أن يردوا الصهاينة والسلطة الإسرائيلية عن تلك البجاجة في العدوان عليهم، عن استباحتهم التي لا تتوقف أبداً. لا يمكن لعاقل أن يرى في الهجوم الذي شنّه شابان من جبل المكبر في القدس على مركز عبادة يهودي في المدينة سوى أن كيل الناس قد طفح. ولا مجال للوم الضحية، تماماً كما لا يمكن تفحص العيب في حركة من يدفع عنه قاتلاً أو مغتصباً فيقتله.

هذا اسمه دفاع مشروع عن النفس. أما السادة «المتحضرين» الذين يستكثرون إراقة الدماء أو عدم احترام طبيعة المكان، فعليهم الخجل من كلام يشبه دعوة ماري أنطوانيت الجياح إلى أكل البسكويت بدلاً من الخبز المفقود. وأما جون كيري فلا يحق له، كمثل لنظام لم يتوقف عن ارتكاب أبشع الجرائم على مر العصور، تعيين ما هو إنساني أو غير إنساني. وأخيراً، فليس مستغرباً تهديد إسرائيل بالرد عبر مزيد من قتل الفلسطينيين ومن إفلات عصاباتهم عليهم، جيشاً ومستوطنين. فهذا يشبه طبيعتها العميقة ويطابق السياق الذي انتهجته، وهو ليس ظرفياً ولا أنياً، بل بنيوي أصيل وتأسيسي.

والآن، انطلاقاً من الموقع المرتكز على الموقف أعلاه، يُناقش الحدث! حجة أن إسرائيل تنتهك الأقصى وتهدهه فعلاً - وهي صحيحة - لا يمكنها تبرير انتهاك أماكن العبادة اليهودية. وحجة أن إسرائيل تقتل كل يوم أطفالاً - وهي صحيحة - لا يمكنها تبرير ارتكابنا أفعالاً مماثلة. لسببين، سياسي ومبدئي، وبينهما وشائج قوية. تحتاج فلسطين لتتهدم إسرائيل إلى كسب دعم العالم كله (ليس

الطواغيت بل الناس)، كمعركة محقة، وهذا مثلاً معنى حملة المقاطعة العالمية، التي تدعو الناس إلى اتخاذ موقف يدين إسرائيل ويعزلها. وتحرير فلسطين ليس معركة دينية، كما كان قيام إسرائيل واستمرارها ووظائفها لا يستند إلى اعتبارات دينية ووعود إلهية مزعومة. هذا كذب لا ينبغي أن تسوقه.. أفعالنا! وهذا هو الموقف الذي يركز إليه التكتيك النضالي الفلسطيني بمختلف اتجاهاته. أما حادثة المعبد، فمبادرة فردية يجري تقييمها والتضامن مع مرتكبيها بعد وقوعها. وأخيراً، فالسبب المبدئي هو أننا لا نشبه قاتلينا، ولا نريد التشبه بهم!

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٩

٧٧. الحقيقة الصعبة

بن كسبيت

١- المؤتمر الصحافي الذي أجراه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس (قبل نشرة الأخبار بدقائق) كان مملوء بالقيادية. «لقد أعطيت الأوامر لهدم منازل المخربين الذين نفذوا المذبحة والإسراع بهدم منازل المخربين السابقين. وأعطيت الأوامر لزيادة تطبيق القانون ورفع مستوى العقوبات ضد المحرضين وإخراج التنظيمات المحرصة خارج القانون، وطلبت زيادة الأمن في شوارع القدس. إضافة إلى العمليات الهجومية هناك أيضاً عمليات دفاعية».

تعالوا نحلل هذا النص: ثلاث مرات «أعطيت الأوامر». هدم منازل المخربين؟ ولكن أيضاً في العملية السابقة والتي سبقتها قمت بإعطاء أوامر لهدم منازل المخربين ولم يتم هدمها، في هذه المرة أرفقت بهذا الأمر أمر آخر وهو تسريع عملية الهدم التي سبق أن طلبتها في السابق. باختصار، أمر مخجل. وبعد ذلك: أعطيت الأوامر لزيادة تطبيق القانون ورفع مستوى العقوبة ضد المحرضين وإخراج التنظيمات المحرصة خارج القانون.

أعتقد، سيدي رئيس الحكومة، أن أمر إخراج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية قد أعطيته لعدة مرات، أليس كذلك؟ وما زال قانونياً. الشيخ رائد صلاح، أكبر المحرضين ضد إسرائيل وضد اليهود والصهيانية، كذلك. وبعد ذلك: زيادة الأمن في شوارع القدس، والله. كيف لم يخطر هذا ببالنا من قبل. أمن؟ هل هذا هو الحل. «لأنه إلى جانب العمليات الهجومية هناك أيضاً عمليات دفاعية». إذا الحقيقة التي لا يستطيع نتنياهو قولها أمام الأمة هي: ليس هناك عمليات هجومية. ليس هناك الكثير لنفعله في مواجهة هذا الإرهاب الدموي، ليس هناك «شبكات إرهابية» يمكن تدميرها، ليس هناك «رؤوس أفاعي» يمكن قطعها. هؤلاء فلسطينيون عاديون مروا بغسل أدمغة وكرهية، تم تحريضهم وهم هستيريون، يأخذون السيارة أو البلطة أو السكين أو المسدس ويذهبون لقتل اليهود.

يجب شكر الله (و«الشاباك» وجيش الدفاع) على أنه ليس لديهم أحزمة ناسفة. الشرطة وبلدية القدس يُصعبون حياة سكان شرقي المدينة منذ عدة أسابيع، يهجمون ويخالفون ويعتقلون وينغصون حياتهم. لكن الامور لا تهدأ. لا تهدأ، لأن الأجواء التي خلقت هنا بسبب المتطرفين على اختلاف أنواعهم هي أجواء حرب.

الخطر الحقيقي الذي لم يتحدث نتتياهو عنه أمس (رغم أنه طرح في النقاشات الداخلية) هو أن موجة الإرهاب ستتحول إلى حرب دينية حقيقية، لم نشهد مثلها هنا: سيدخلون لقتل اليهود في الكُنس، واليهود سيدخلون لحرق المساجد على من فيها، والأمر الأدهى الذي قد يأتي هو عملية في الحرم. من يعلم ما هو «الأمر» الذي سيخرج به رئيس الحكومة بعد ذلك.

٢- حاول نتتياهو أمس مضاعفة الخلاف والتناقض بين أقواله وأقوال وزراءه البارزين، بين ما قاله رئيس «الشاباك» يورام كوهين للجنة الخارجية والأمن.

كوهين قال لمن لم يسمع إن أبو مازن لا يشجع الإرهاب، بل على العكس، علنا وسرا، بالمناسبة ليس كوهين فقط من يقول ذلك بل جيش الدفاع أيضا وجميع الأجهزة الأمنية التي تدافع عن أبو مازن بجسدها مقابل تهجمات رئيس الحكومة ووزراء اليمين. في الأسبوع الماضي تحدثت مع شخصية عسكرية رفيعة المستوى، وقد قال لي ما يلي: «أبو مازن ليس هو المشكلة بل هو الحل، إنه لا يلعب لعبة مزدوجة، فهو يحارب الإرهاب وهو مواظب ومصمم. فلماذا يقولون عنه ذلك عندنا؟ لأنهم يعرفون أن أبو مازن يحارب الإرهاب وأن أوامره لأجهزة الأمن واضحة، محددة ومهمة. هم يعملون أمام السلطة الفلسطينية ويتذكرون أيام الانتفاضة الثانية حينما صلينا جميعا لأن يأتي زعيم فلسطيني ويرفض الإرهاب ويحاربه ويوحد الأجهزة ويبنى السجون ويعتقل أعضاء حماس بشكل حقيقي. أبو مازن يفعل كل ذلك، فهو ينفذ الحياة ويُسهل المهمة على «الشاباك» وجيش الدفاع.

صحيح أنه متطرف في موضوع القدس. لكن لا يوجد له بديل. القدس بالنسبة للمسلمين هي القاسم المشترك بينهم. وبخلاف مجتمعنا يوجد فيها علمانيون ومتدينون، متطرفون ومعتدلون وأيضا أولئك الذين لا يريدون الموت من اجل القدس. فبالنسبة إليهم هذا أمر موحد تماما: الحرم إسلامي. نقطة. كل من يُعرض هذا للخطر يدخل في صراع مع الإسلام جميعه. الوضع الراهن الذي استمر حتى الآونة الأخيرة كان جيدا للجميع. اليهود ذهبوا إلى الحرم بشكل منتظم وتدرجي ومتواضع. لم يتكاثروا ولم يستعرضوا أنفسهم، هم اكتفوا بمقدساتهم، الحائط الغربي. الآن يذهب يهود غليكيين (نسبة لغليك) بأعداد كبيرة إلى الحرم، والجميع يتحدثون عن تغيير الوضع الراهن ويحفرون حول الحرم ويفرضون عليه الحصار من كل الاتجاهات، ويظهر المستوطنون كل يوم اثنين وخميس في

البيوت التي اشتروها في قلب الأحياء العربية - كل ذلك يفسره المجتمع الفلسطيني بالتزامن والتوافق مع التحريض وغسل الأدمغة، ونحن نقول إن المهم هو أننا صادقون.

٣- وهناك أمر التحريض. نعم، هنا نتتياهو صادق. الإعلام الفلسطيني يقوم بالتحريض وليس فقط الفلسطينيون هم الذين يحرضون. وبعد متابعة الإعلام الأجنبي في صباح أمس تبين أنه استغرقهم وقتا لفهم أن الحديث هنا عن مذبحه في كنيس، إرهاب طاهر وبربري لأشباه البشر ضد مصليين. والسؤال هو هل بالإمكان أخذ التحريض وتعليق كل شيء عليه. الفلسطينيون يكرهوننا حتى الموت. هذه حقيقة. نحن نعطيهم أسبابا جيدة لذلك. لا يمكن الطلب منهم ليحبوننا من جديد في ظل غياب السلام، في ظل المستوطنات التي تأتي على حسابهم وتتسع كل يوم وليس لهم أفق أو أمل. من يعتقد أنه لا حاجة إلى عملية السلام وأنه بالإمكان تأبيد الوضع الراهن حتى مجيء المخلص سيكتشف أنه بدلا من المخلص سيأتي فلسطيني مع سكين أو بلطة. ليس هناك مبررا لهذا الأعمال لكن الفلسطينيين، كما قلنا، هم مجتمع إسلامي أصولي، مُحرض، مليء بالحق، وهناك الكثير ممن هم مستعدون لتوزيع الحلوى في الشوارع لرؤية طفلة يهودية عمرها ثلاثة أشهر دُهست من قبل مخرب يدافع عن الأقصى. في هذا الوضع الغير ممكن من الأفضل أن تكون حكيما وليس صادقا، هذا شيء ضروري جدا، والطريق إلى جهنم معبدة بجثث الأشخاص الصادقين.

٤- نتتياهو دعا أمس مرة أخرى إلى إنشاء حكومة طوارئ وطنية. وقد حاول فعل ذلك قبل «الجرف الصامد» ومنذ ذلك الحين وهو يحاول. حكومة الطوارئ ستساعده الآن لأنها ستكسر جبل الجليد بينه وبين الحريديين وستربط من جديد درعي ولتسمان بحلمات السلطة. هذه الحكومة ستمنحه الوقت. لفني ولييد أيضا بحاجة إلى حكومة طوارئ لأنهما بحاجة إلى الوقت. أعتقد أن الوضع الحالي سيجعلنا نجتمع في الوقت القريب أكثر فأكثر أحداث طوارئ دموية تؤدي في نهاية المطاف إلى إقامة حكومة الطوارئ، وهذه أنباء سيئة.

٥- رغم الأجواء الصعبة، فقد كانت هناك لحظة هادئة في المؤتمر الصحافي أمس حينما قال نتتياهو الجملة التالية: ٣٨ دولة تحارب الآن ضد منظمة إرهابية بحجم حماس، وقد قمنا بمحاربة حماس وحدنا وتفوقنا عليها. أيضا في الأوقات الصعبة لا بأس في القليل من الدعابة والمزاح.

معاريف ٢٠١٤/١١/١٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٢٠

٧٨. مميزات الحرب الدينية

عاموس هرئيل

المخبران اللذان نفذوا عملية أمس لم يكونا معروفين كأعضاء في منظمة إرهابية فلسطينية، وأخذ المسؤولية من قبل الجبهة الشعبية لم يكن صحيحا (رغم أن الاثنين من عائلة أحد قياديي الجبهة)، وإذا كانت هناك منظمة يمكن أن ننسب لها العملية بطريقة غير مباشرة فهي تنظيم داعش. المخبران لم يكونا أعضاء في داعش، الذي ينشط في سوريا والعراق، لكن يبدو أن العملية تمت بإيحاء من التنظيم، كنوع من التقليد.

هذه العملية كانت على خلفية إيديولوجية دينية، نابعة من كراهية كبيرة لليهود. الهجوم كان على هدف ديني واضح، وتم اختيارها بعناية من أجل إحداث هزة قصوى.

حتى لو لم يعمل المخبران باسم منظمة، مثل من سبقوهم في موجة الإرهاب التي قتلت عشرة إسرائيليين في أقل من شهر، فإن المجزرة في الكنيس تم اختيارها بعناية ويمكن أنه تم جمع معلومات مسبقة. هذا ليس عملا جاء بدون تخطيط، وتعبيرا عن الانفعال مثلما حدث في عمليات الدهس والطعن الأخيرة. يوجد هنا شيء مشترك بين المخبرين وبين الفلسطيني الذي أطلق النار على يهودا غليك في القدس. فهناك أيضا كانت العملية مخططة نسبيا.

هنا يدخل موضوع تأثير داعش، كنمط عمل فعال ويثير الخوف - مثل قتل الجندي البريطاني الذي قُطع رأسه في الشارع في لندن في أيار العام الماضي، أو العملية التي حدثت في المتحف اليهودي في بروكسل في أيار هذا العام، التي نفذها مسلم فرنسي عاد من سوريا بعد أن قاتل في صفوف التنظيم الجهادي.

حكومة إسرائيل من ناحيتها ساهمت في العنصر الديني في الصراع بقلة الحيلة التي أظهرتها في وجه محاولات اليمين هذا العام لتغيير الوضع الراهن فيما يتعلق بصلاة اليهود في الحرم. الصراع حول الأقصى يقدم مبررا مناسباً لمنفذي العمليات الأخيرة. والخوف يزداد الآن من أن تلبس موجة الإرهاب الجديدة ملابس الحرب الدينية.

ليس هناك داعٍ لقول ما يعنيه الأمر من خطورة. فعندما يحرق أصوليين المساجد في الضفة الغربية فإن الساحة السياسية في إسرائيل وكذلك الحاخامات ورجال الدين يستتكرون ذلك. جباية الثمن من قبل الفلسطينيين أصعب بكثير. موجة العمليات الأخيرة لم تتحول إلى ظاهرة تشمل المظاهرات الكبيرة في جميع أنحاء الضفة، ولكن منسوب الأحداث، عملية أو اثنتان في الأسبوع، يبقى الصراع في الوعي، وقد نجح في زعزعة الإحساس بالأمن الشخصي في القدس.

ليس من الغريب إذا تبين أن أحد المخربين أو من ساعدهما يعرف الحي الحريدي في غرب المدينة. والنتيجة التي لا يمكن تجاهلها هي التشكك من قبل الأحياء اليهودية تجاه العمال الفلسطينيين وزيادة رقابة الشرطة. القدس بعد العمليات تعود إلى الشعور بالأيام الصعبة والدامية من الانتفاضة الثانية. إن صعوبة مواجهة إسرائيل للوضع الأمني مسألة واضحة وبارزة، ليس فقط لأن الفلسطينيين في القدس يتحركون بحرية بل أيضا لأنه لا توجد للشرطة سيطرة على الأحياء خارج جدار الفصل، والمعلومات الاستخباراتية قليلة فيما يتعلق بالمخربين الأفراد الذين لا ينتمون لمنظمات في القدس. هذه ليست ظاهرة جديدة، فقد برزت في سلسلة عمليات الجرافة ومذبحة مدرسة مركز الحاخام في القدس في عام ٢٠٠٨.

عملية أمس ارتبطت بالإشاعة حول قتل سائق «ايغد» في القدس في يوم الأحد ليلا، رغم أن الشرطة ونتائج التشريح أكدت على أن هذا انتحار، الفلسطينيون مقتنعون منذ اللحظة الأولى أن هذا قتل على خلفية قومية من قبل اليهود. الإعلام في الضفة يؤدي دوره، وقد أعلن في أكثر من مرة بأن السائق قُتل، وهذا ما أجم الوضع في الضفة والقدس.

وكما هو متوقع فإن القيادة الإسرائيلية ردت على عملية أمس بخطوتين روتينيتين: اجتماع أمني للتشاور وتصريحات تتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالمسؤولية المباشرة عن القتل. وزير الاستخبارات يوفال شتاينيتس قال إن «يد المخربين تُمسك بالبلطات إلا أن الصوت هو صوت أبو مازن».

مخزون الردود الأمنية لإسرائيل استنفد. إضافة إلى تسريع إجراءات هدم منازل المخربين في القدس الشرقية فإن تواجد الشرطة مكثف في المدينة. وعلى ضوء استمرار العمليات سيكون من الصعب على رئيس الحكومة نتتياهو تنفيذ وعده للملك عبد الله خلال القمة الثلاثية في الأسبوع الماضي بأن يُسهل على الفلسطينيين في القدس الشرقية. لا يوجد ثمن للكلام حيث أنه على أبواب الانتخابات يستطيع الوزراء التسابق فيما بينهم بإلقاء اللوم والاتهامات ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن).

الرئيس الفلسطيني أخطأ عندما بعث برسالة تعزية لعائلة مطلق النار على غليك، الذي قُتل في اليوم التالي على يد الوحدات الخاصة. السلطة الفلسطينية لعبت بالنار في تصريحاتها حول الحرم، لكن الأجهزة الأمنية في إسرائيل تُجمع على أن القيادة الفلسطينية لا تشجع الإرهاب حاليا، لا سيما في الضفة الغربية. رئيس «الشباك» يورام كوهين وضع الأمور في نصابها أمس في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست بعد العملية: «عباس لا يشجع الإرهاب حتى من تحت الطاولة»، قال لأعضاء الكنيست.

التصريحات الحادة من الوزراء لا تخدم تحسين الوضع. وعلى الرغم من أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحاول التصرف بحذر، إلا أن العمليات مضافا إليها التصعيد السياسي (ما زالت السلطة تستعد للتوجه إلى مجلس الأمن في الشهر القادم) من شأنهما زيادة التدهور في المناطق إلى انتفاضة وتكون أكبر من موجة الإرهاب الخطيرة والقاتلة التي ضربت القدس وتل أبيب وغوش عصيون في هذا الشهر. وقد تتضمن إلى عمليات الذئاب الفردية شبكات إرهاب منظمة أكثر. وفي العمليات الأخيرة قُتل الكثير من المواطنين الإسرائيليين - ثمانية ومعهم ضابط حرس حدود وجندي - وهذا العدد أكبر من المواطنين الذين قتلوا في الحرب على غزة.

الأمر المشترك بين كوهين وقيادة جيش الدفاع، رغم الصراع بينهم في الأسبوع الماضي، هو الخشية من أننا نسير في اتجاه التصعيد الشامل. رجال الأمن متشائمون أكثر من السياسيين. ننتباهو وقيادة اليمين يسوقون منذ فترة طويلة فكرة أن إسرائيل يجب أن تركز على إدارة الصراع مع الفلسطينيين، بسبب غياب أفق الحل السياسي في السنوات القادمة. حتى وإن كانوا صادقين في تشخيصهم بأن القيادة الحالية للسلطة لا تستطيع التوصل إلى اتفاق نهائي، فإن موجة العمليات تثبت أن هناك ثمنا لإبقاء الوضع الحالي. في رأي الفلسطينيين لا يوجد هنا وضع قائم - ليس باستمرار الاحتلال، ولا بالبناء في المستوطنات وبالتأكيد ليس بالنشاط المتواصل لحركات اليمين حول الحرم. في هذه الظروف فإن العمليات ستستمر فقط من شأنها أن تتصاعد.

هآرتس ٢٠١٤/١١/١٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/٢٠

٧٩. [كاريكاتير:](#)



الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/١١/١٩